مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الإدارة بميدان الحرية
بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٢٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أمام الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٢٠ مليما

كلمة المنبر

٢٣ يوليه ١٩٥٢



اليوم هو ٢٣ يناير سنة ١٩٥٣، وفيه يبدأ الاحتفال العظيم بمرور ستة اشهر كاملة على حركة الجيش التى قامت فى ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢. ولا نزيد القراء علما بما ادت اليه هـذه الحركة من تطورات هائلة فى حياة البلاد من جميع نواحيها. ولا نظن ان احدا يرى ويسمع، ويعقل ويفكر يستطيع ان ينكر او يكابر فى آثارها السعيدة التى افادت منها مصر، ولمسها الشعب المصرى فى القرى والمدن، وفى سائر الارجاء والانحاء بلا استثناء.

ان هذه الحركة حققت فى فترة قصيرة جدا ما كنا نصبو اليه من آمال جسام، ونتوق الى تحقيقه من حلو الاحلام. فلقد اطاحت بالملك المستهتر السابق فى ثلاثة ايام، وانجزت من اعمال الاصلاح ما كان يدعو الى اعوام واعوام. وما قانون تحديد الملكية؛ وقانون الغاء الرتب والالقاب، وغيرهما من القوانين النافعة، والمشروعات الوطنية المختلفة، الا ثمرة من ثمار هذه الحركة المباركة. وكل من يجحد فضلها او يحاول ان يحجب نورها فهو احمق او اعمى او خائن كفار.

ولقد كان فى امكان الجيش ان يقطع ذنب الافعى من اول وهلة، ولكنه غض الطرف وتسامح، لعل الله يهدى الضال، وينير بصيرة الجاحد الحقود.

ومن الاسف ان فئة من الناس استحبوا الضلالة على الهدى، والظلم على البغى، والظلام على النور، واستعانوا بغير الحق، وبغير اهل الحق من المفسدين والمبطلين والمعتدين، فبيتوا ما بيتوا، وتآمروا مع الاعداء على الوطن وحماة الوطن، محاولين احداث فتنة فى البلاد، ارضاء لنفوسهم الامارة بالسوء، واشباعا لشهواتهم الدنيئة الرخيصة، على حساب الشعب وحريته وكرامته.

ولكن سرعان ما ارتدت سهامهم الى نحورهم، وسمومهم الى احشائهم، جزاء وفاقا بما قدمت ايديهم، ولا يظلم ربك احدا.

وقد ادى الامر الى ذلك البيان التاريخى المبين الذى اصدره فى ليلة السبت الماضى قائد القوات المسلحة اللواء اركان حرب محمد نجيب، وهذا نصه:

« لقد استمدت ثورة الجيش قوتها من ايمانها الكامل بحق جميع المواطنين فى حياة قوية شريفة وعدل تام مطلق، وحرية كاملة شاملة فى ظل دستور سليم يعبر عن رغبات الشعب، وينظم العلاقة بين الحاكمين والمحكومين.

ولما كان اول اهداف الثورة هو اجلاء الاجنبى عن ارض الوطن، ولما كنا آخذين الآن فى تحقيق هذا الهدف الاكبر والسير به الى غايته مهما تكن الظروف والعقبات، فاننا كنا ننتظر من الاحزاب ان تقدر مصلحة الوطن العليا فتقلع عن اساليب السياسة المخربة التى اودت بكيان البلاد ومزقت وحدتها وفرقت شملها لمصلحة نفر قليل من محترفى السياسة وادعياء الوطنية.

ولكن على العكس من ذلك اتضح لنا ان الشهوات الشخصية والمصالح الحزبية التى افسدت اهداف ثورة سنة ١٩١٩، تريد ان تسعى سعيها ثانية بالتفرقة فى هذا الوقت الخطير من تاريخ الوطن فلم تتورع بعض العناصر عن الاتصال بدول اجنبية وتدبير ما من شأنه الرجوع بالبلاد الى حالة الفساد السابقة بل الفوضى المتوقعة، مستعينة بالمال والدسائس فى ظل الحزبية المقيتة. ونحن اولئك وهؤلاء اننا نقف بالمرصاد لكل من تحدثه نفسه بالخروج على اجماع الشعب او العبث بمستقبله، ولذلك فقد امرت باتخاذ اشد واعنف التدابير ضد كل مارق او خائن يسعى بالفتنة بين صفوف الامة المتحدة.

ولما كانت الاحزاب على طريقتها القديمة وبعقليتها الرجعية لا تمثل الا الخطر الشديد على كيان البلاد ومستقبلها فاننى اعلن حل جميع الاحزاب السياسية منذ اليوم ومصادرة جميع اموالها لصالح الشعب بدلا من ان تنفق لبذر بذور الفتنة والشقاق.

ولكى تنعم البلاد بالاستقرار والانتاج فانى اعلن قيام فترة انتقال لمدة ثلاث سنوات حتى نتمكن من اقامة حكم ديموقراطى دستورى سليم.

ومنذ اليوم لن اسمح باى عبث او اضرار بمصلحة الوطن، وسأضرب بمنتهى الشدة على يد من يقف فى طريق اهدافنا التى صنعتها آلامكم الطويلة، وتتمثل فيها رغباتكم وامانيكم نحو مستقبل كريم على نفوسنا وعلى العالمين، والله ولى التوفيق. »

***

انه لبيان حازم حاسم حقا نسجله فى هذا اليوم المشهود مقرونا بالتهانى والدعوات الصالحات، واطيب التحيات.

عاش الجيش الباسل، وعاشت مصر الحرة الناهضة الخالدة!!

على الغاياتى

الموقف الحاضر

حل الاحزاب المصرية

نعمة على مصر والمصريين

لو كنت محل اللواء محمد نجيب لحللت الاحزاب كلها فى الرابع والعشرين من يوليه الماضى، وجعلت حل الاحزاب وطرد الملك مسألة واحدة لا يجب ان تتجزأ.

ولكن حسن ظن اللواء نجيب وشدة حيائه وخجله، من اولئك الذين تقدمت بهم السن وعرفوا بالزعماء؛ اوهمه ان القوم سيسيرون فى الحياة الجديدة سيرة تنطبق على الحياة الجديدة، فيقضون على الانانية والاستغلال، ويتجردون من اوهام الرياسات وتسخير البلاد واهلها للانصار والاصهار، ولا يعملون إلا للمصلحة العامة دون سواها.

ونسى الرئيس اللواء طبيعة الاشياء وهو الرجل الذكى الحصيف؛ نسى هذا واحسن بهم الظن، فاذا الايام تبرزهم مكشوفين على حقيقتهم امام العالم اجمع.

ان طبيعة الاشياء توحى ان الذين احترفوا الزعامة الموهومة وهم مجردون من ادق صفات وشروط الزعامات، وسخروا الناس ومنوهم، وعاشوا طوال حياتهم فى هذا الدجل، ولم تعد لهم حرفة سواه، ليس فى مقدورهم ان يعملوا فى سبيل غير هذه السبيل. وقد استمرأوا اقبال الناس عليهم، وتصديق جماهير الدهماء لهم، واستفادة بعض النفعيين والنهازين من الاتصال بهم، والعمل على مناوأة خصومهم فى الاحزاب الاخرى، حتى صارت كلمة سياسة فى مصر لا مدلول لها إلا هذا النوع من الخراب، وافساد الضمير وتحطيم وحدة الامة، وتعطيل العلم فى الجامعات، واستخدام الاشرار ضد الاشراف، وكان من اعمالهم ايضا ضروب من الرياء والنفاق، جعلت من الملك الها لا يرحم عبيده.

ان قوما هذه حالهم لا يمكن ان يغيروا ما درجوا عليه وما اصبح طبيعة فى نفوسهم، فالركون الى الوهم بانهم ربما اصلحوا من خطتهم، وقوموا من اعوجاجهم ركون الى الريح ومخالف لطبيعة الاشياء.

ألم يثبت لكل عاقل ان هؤلاء هم سبب التفرقة فى البلد، وان التفرقة هى السلاح الماضى الذى استعمله المستعمر للقضاء على استقلال البلاد؟ أليسوا هم الذين يذكون نار التفرقة ولا يحارب احدهم إلا اخاه ولو كان واقفا فى هيئة الامم او مجلس الامن يدافع فى وجه الاعداء عن استقلال بلاده وحريتها؟

هنيئا لك ايها اللواء المصلح بهذه الخطوة المباركة لمصلحة الوطن، وثق ان الله معك.

« الفاروقى »

يهرفون بما لا يعرفون

اعرب المستر ولز وزير الخارجية الامريكية الجديد فى خطابه الذى القاه اخيرا امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى، عن امله فى ان تتحرر الشعوب المستعبدة عن طريق لا يؤدى الى اشعال نار حرب عامة، او يشجع على الثورات التى قد يقمعها الطغيان مهما سال من دماء. اما اولئك الذين لا يؤمنون بامكان تحقيق ذلك، فيهرفون بما لا يعرفون.

ولعمرى ان هذا الذى يقوله المستر ولز ليعد مظهر اجديد اللعقلية الانجلو امريكية، اذ ليس من المعقول ان نصدق نحن المصريين المستعمرين المستعبدين من الانجليز اصدقاء الامريكان وحلفائهم، اذ فى الامكان ان تتحرر بلادنا ومثيلاتها من الدول المستعمرة المستعبدة بغير العمل الجدى ضد المستعمر الغاصب.

وليس من المعقول ايضا، بعد ان قضينا اكثر من سبعين عاما فى مفاوضات ومساومات مع الانجليز، ان نؤمن الآن بسياسة الوزير الامريكى الجديد الذى يقول: « ان فى الامكان تحقيقها، بل ويجب تحقيقها! »

انا نقولها كلمة صريحة: اننا نؤمن بان مصر للمصريين، وان انجلترا حليفتك لا تخاف الا من القوة والبطش. وقد عزمنا على ان نطرد قواتها من بلادنا بالوسائل التى تخاف منها.. ولا يهمنا ان يقول عنا وزير الخارجية الامريكية الجديد او غيره من رجال العقلية الاستعمارية اننا « نهرف بما لا نعرف ».

عزت المنشاوى

كيف نقضى على الاشاعات

ان الاشاعات استعملت ونالت من عقول الناس الكثير، واصبح القوم لا يريدون حقيقة الاشياء، وصحيح القول.. والاشاعات الخفية تسرى مسرى السم فى الجسد ولابد ان يوقف هذا التيار المخيف. ولن تقف الاشاعات الا اذا جعل كل منا رقيبا على نفسه، فلا يسمح لضميره ان يتداول خبرا قبل ان يتأكد من حقيقته. فانه بذلك يقدم خدمة كبرى لوطنه العزيز.

محمد ثابت البندارى

العالم الإسلامى

فرنسا تعادى المسيحية والاسلام

ان عداء فرنسا لشعوب المغرب العربى الاسلامية ولأمانيها الوطنية عداء ايضا للمسيحية نفسها.

لقد كان الاسلام عند نزوله على وفاق تام مع المسيحية؛ وكان المسلمون يتطلعون الى المسيحيين كأصدقاء ان لم يكونوا اخوة، وقد بعث الله المسيح عيسى بن مريم بكتاب، كما ارسل سيدنا محمدا ﷺ برسالة الاسلام فى القرآن، وكان نزول الكتب عاملا مشتركا فى تدعيم العلاقات الاساسية بين تابعى تلك الكتب المنزلة. وقد امتلأ القرآن الكريم بالآيات الكثيرة الدالة على ما يحمله المسلمون للمسيحيين من واجب الاحترام والتقدير، بل والاخوة الواجبة اذا ما واجهوا محنة ما، ولا ادل على ذلك من قوله تعالى: «غلبت الروم فى ادنى الارض» وهم من اهل الكتاب الذين كانوا يحاربون الفرس من الوثنيين، وكان المسلمون فى هم لما اصاب المسيحيين من هزيمة، فاراد الله ان يطمئنهم واضاف: «وهم من بعد غلبهم سيغلبون!»

ولكن ما انتهت العصور الاولى من تلك العلاقات الطيبة، وظهرت المادة لتكون اهم غايات الحكام؛ حتى ظهر رسل السوء، وابتدأ النفعيون فى العمل ليشعلوا الفتنة لتتحقق مطامعهم الشخصية وامانيهم الاستعمارية.

أثار الفرنسيون الشعوب ضد الاسلام والمسلمين خلال العصور الوسطى، وفى نفس الوقت حاولت فرنسا احتلال ما يمكن احتلاله من بلاد العروبة والاسلام لتجعل من حوض البحر الابيض المتوسط بحيرة فرنسية، ولكن آمال فرنسا تحطمت على شواطئ مصر وشواطئ تونس الفتية، فشلت آمالها ومن ورائها آمال بنى اسرائيل!

غير انها لم تتخل عن سياستها الاستعمارية على حساب الشعوب الاسلامية، واتبعت الكثير من وسائلها الثقافية، فارسلت المبعوثين الدينيين وفتحت المدارس واقرضت القروض وتداخلت فى شؤون الاسلام والمسلمين بطرق الغش والخداع، واحتلت بلاد المغرب رغم امانى شعبه القومية. ولم يتحرك المسلمون فى الشعوب الاخرى إلا بالقاء الخطب وحلو الكلام والتهديدات. ولما قامت بلاد المغرب العربى (التى حررت فرنسا كلما احتلها الالمان) لتحقيق امانيها لم تسمع من رجال الشعوب الاسلامية إلا المزيد من التصريحات الواهية والمقابلات التى لم تنتج عملا ايجابيا مما زاد الفرنسيين فى وحشيتهم ضد المسلمين.

لقد اصبح الغرب مهددا بالزوال امام تيارات اخرى ولن ينقذه منها إلا تعاون مخلص مع الشعوب الاسلامية.

حسن عوض نقوسة

مؤتمر شعبى اسلامى فى طهران

ورد من دمشق بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٩٥٣ ان فريقا من علماء سورية تلقوا كتابا من السيد آية الله الكاشانى رئيس مجلس نواب ايران، يدعوهم فيه الى عقد مؤتمر اسلامى فى طهران على ان يكون مؤتمرا شعبيا اسلاميا يشترك فيه المسلمون على اختلاف امصارهم وعناصرهم ومذاهبهم.

انتصار مصدق



انتهت الجولة البرلمانية التى تمت فى هذا الاسبوع بفوز الدكتور محمد مصدق، رئيس الوزارة، بموافقة البرلمان الايرانى بأغلبية ساحقة على منحه سلطات مطلقة لمدة سنة. وقد ايده رئيس مجلس النواب، وهو الزعيم الاسلامى المشهور كل التأييد بعد ان خالفه من حيث المبدأ فقط.

ولا ريب ان هذا الانتصار الباهر يعزز مركز الحكومة الايرانية فى مفاوضات البترول التى تدور الآن فى طهران.

؟

* احتفل يوم الثلاثاء ٢٠ يناير الحالى احتفالا هائلا بتنصيب الجنرال ايزنهاور رئيسا للجمهورية الامريكية، وقد حيوه باطلاق اول مدفع ذرى فى العالم، فهل هذا يا ترى ايذان بحرب ام سلام؟

* واذا كان هذا الرئيس الجديد قد اعد لكل مشكلة دولية عدتها، كما قالوا؛ فليت شعرى ما هى العدة التى اعدها لتخليص الشعوب المغلوبة على امرها من نير الاستعمار؟ وهل ستكون البلاد العربية والاسلامية اسعد حظا فى عهده منها فى عهد ترومان او روزفلت مثلا؟

حَدِيث الأطفال



بقلم المربي الكبير الأستاذ كامل كيلاني



١ — غزوتان

— ومتى كان ذلك ؟

— لم يكد ينقضي على موقعة «احد» شهران حتى فكر هذا الحاقد في مهاجمة المدينة في نفر من قومه .

— حسبوها لقمة سائغة . خيب الله فألهم . ورد كيدهم في نحرهم .

— فماذا صنع الرسول ؟

— بعث اليهم بجماعة من المجاهدين بعد ان رسم لهم خطة بارعة لمفاجأة اعدائهم .

— وانتهت الخطة بالنجاح .

— وهل في ذلك شك ايها الصديق العزيز ؟ لقد ظفرت خطته بأوفى نجاح ، ودهم المسلمون اعداءهم قبل ان يعدوا عدتهم للنضال . فأوقعوا الرعب في قلوبهم وشتتوا جمعهم وظفروا باسلابهم .

— لعل الاعداء وجدوا في ذلك الدرس القاسي ما يردعهم . ويكفكف من طغيانهم ؟

— ان مرحلة الجهاد يا صديقي طويلة شاقة .

— ماذا تعني ؟

— اعني ان النصر الحاسم كان ايذانا بالاشتباك في وقعة اخرى تتلوها

— رأى ان بني النضير هم أشد اعدائه خطرا عليه وعلى اعوانه .

— فماذا صنع ؟

— ما زال يتعرف خبيئتهم بحيلته ونفاذ بصيرته حتى كشفها وادرك سرها .

— ثم ماذا ؟

— ثم أخذ بالاحزم الامثل .

— كذلك شأنه في كل امر يحاوله وعادته في كل شيء يزاوله . فأي خطة سلك ؟

— رأى ان يبت الامر ، ويقضي على مصدر الداء ، فأمرهم بالجلاء .

— تعني انه اجلاهم عن المدينة .

— كان ذلك احسم للداء وادعى للشفاء .

— لن يستريح الجسم اذا لم يزايله ما فسد من الاعضاء .

— كذلك يصنع الاطباء .

— يبترون العضو الفاسد حتى لا يستشري الداء ويسري سمه الى سائر الاعضاء .

— فكيف تلقوا امر الجلاء ؟

حَيَاةُ الرَّسُول

حِوارٌ بَيْنَ طُلّابٍ ثلاثة

ثالثة ورابعة وهكذا . ولم يكن تشييد هذا البناء الضخم العظيم الذي بقي شامخا طوال هذه القرون بالامر الذي تبت مصيره غزوة واحدة مهما يعظم شأنها ، او يقضي في امره نصر حاسم مهما يبلغ خطره .

— ذلك حق لا ريب فيه . فقد كلفهم اجتياز عقبات واقتحام اهوال . ومغارم ثقال . لا تخطر على بال .

— وقد حدثت مناوشات اخرى بعد هذه الموقعة . ولم تكن احقاد الاعداء ومطامعهم لتقف عند حد .

— كان لا بد من غزوة جديدة ترد الى الاعداء صوابهم .

— او تفقدهم اياه .

— كلا التعبيرين صحيح .

— فماذا صنع الرسول ؟

— رأى اعداءه من المنافقين يأتمرون به ويرسمون خطة غادرة يرمون بها الى القضاء عليه .

— اي خطة رسموا ، واي مكيدة ارموا ؟

— كانوا يتربصون بالمسلمين الدوائر ويصبرون عليهم حتى يشتبكوا مع اعدائهم ، فتتاح لهم الفرصة لاثارة الشغب والفتنة .

— كانوا يريدون ان يشعلوا في المدينة حربا اهلية ولكن خيب الله مسعاهم .

— فماذا صنع الرسول ﷺ لدفع اذاهم وتشتيت قواهم ؟

— بالوعيد والتهديد تارة ، وبالعويل والبكاء تارة أخرى .

— وعلام استقر رأيهم ؟

— دفعهم اليأس الى الاذعان . فاستسلموا صاغرين في ذلة وهوان .

— اين ذهبوا ؟

— ذهب قسم منهم الى خيبر وقسم الى الشام .

— الآن يطمئن بجلائهم المسلمون .

— كيف لا يطمئنون وقد امنوا طعناتهم من الخلف .

— لا ريب ان جلاء بني النضير كان فاتحة عهد جديد .

— كان فاتحة استقرار وطمأنينة للمسلمين . ولكنهم لم يلبثوا على هذه الحال الاريثما يستدير العام .

— تعني انهم ظلوا آمنين حتى جاء الموعد الذي حدده ابو سفيان منذ عام لغزو المدينة ؟

— لست اعني سواه . الم ينذرهم ابو سفيان في ختام غزوة « احد » باللقاء بعد عام ؟

— بلى . ولكنه .. كما حدثتنا — قد عجز عن تحقيق وعيده .

— لقد علمنا ان الجدب في مكة كان قد بلغ اقصاه . فلم يعد لقريش طاقة على الحرب .

— لهذا اضطرت قريش الى تأجيل القتال عاما آخر كما فهمنا من حديثك السابق وقبلوا تلك المعرة على كره منهم .

التربية في القرآن

اصدر الاستاذ محمد عبد الله السمان رسالة « التربية في القرآن » ، وهي احدى رسائل الفكرة الاسلامية التي يصدرها ، وهي دعوة للمتطفلين على موائد الثقافة الغربية لاخذ مبادىء التربية من الكتاب المجيد . ويطلب من المؤلف ومن المركز العام .

١١ — ابنتي الزهراء

اشرقت دار « علي » في قريش بفاطمة الزهراء ، ودخل نور النبوة منزل فقير قريش ، وكان الدرس الاول في التخفيف من الغلو في المهور .. وتزويج الصالحين من عباد الله .. فلما وصلت فاطمة منزل علي ، علم بذلك الرسول فقام وصلى العشاء ، ثم يمم الى دار علي ، وفي يده قربة من الجلد تستعمل لسقي الماء ، ولما وصل الى دار صهره قرأ على القربة الفاتحة والمعوذتين ودعا بأدعية اخرى ، ثم احضر انائين فوضع في احدهما ماء وغمس فيه يده الشريفة ، وامر عليا ان يتوضأ ويشرب منه ففعل . ولما انتهى مس ﷺ صدر صهره ، ومسح عليه بالماء وقال : « اللهم بارك له في نسله » . ثم فعلت فاطمة كفعل زوجها ، ولما انتهت مسح عليه الصلاة والسلام صدرها بالماء ثم قال : « اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم » ، واخذ قليلا من الماء ونثره على رأسيهما ، ثم هم بالقيام قائلا لعلي قم فادخل بأهلك : فلما رأته فاطمة يهم بالخروج بكت فقال لها : « ذي بفيق قد تركتك وديعة عند رجل ايمانه اقوى من ايمان اي انسان آخر ، وعلمه اكثر من علم الجميع ، إنه افضل قومنا اخلاقا ، واعلاهم نفسا . »*

وانتشر خبر هذا الزواج الطاهر في المدينة المنورة ففرح الانصار به فرحا شديدا ، واهدى نفر منهم إلى الزهراء كبشا وبضع كيلات من الذرة ، وقد امر الرسول عليه الصلاة والسلام كريمته ان تقوم بقسطها في الحياة المشتركة كسيدة بيت ، فكانت تخبز وتكنس وتطبخ بيدها دون مساعدة او معين ، وكان علي يقوم بما تفرضه الحياة على الرجل من واجبات فيرعى الابل ليستطيع ان يحصل على ما يقوم به اوده واود اهله ، ويعود آخر النهار يحمل بين يديه حاجيات الدار من السوق ، وإن التاريخ ليقصر من ان يسطر الحالة الكريمة والبيت المسلم الذي عاشت فيه ، ونظمته الزهراء الزوجة المثالية المجاهدة ، وزوجها الوفي البار المسلم الكريم حبيب الرسول وساعده ، الشاب الشجاع علي رضي الله عنه .

كانت فاطمة كما قدمنا حبيبة ابيها ﷺ يختصها دون غيرها بسره ، ولقد أسر لها كلاما ، فلما سألوها قالت ما كنت لأذيع سرا ائتمنني عليه رسول الله ﷺ — فلما انتقل الرسول للرفيق الاعلى سألوها فقالت الآن اقول . قال لي ابي : « اول مرة » كان جبريل يأتيني لنذاكر القرآن في كل عام مرة ولكنه جاءني في هذا العام مرتين ، وما اظن الا ان اجلي قد دنا ، فبكيت ، فلما رآني حزنت ادناني وقال لي ستكونين اول اهلي لحاقا بي ، فضحكت وسررت .

ولتكملة هذه السيرة العطرة موعدي معك في الاسبوع القادم ان شاء الله .

حلمي الحوت

كفر الحوت — مدرس بفاقوس

***

*نرجو من الاخ الكاتب ان يبين لنا مصدر هذا الحديث ومدى صحته .

وثبـــة

هي تلك التي تمثلت في ثورتنا الاخيرة ، او نهضتنا المباركة ، نحو مستقبل باسم ومجتمع افضل ، والتي يأبى قادتها إلا ان يقدموا مع كر الجديدين جديدا ، تثلج له الصدور ، وتطمئن به القلوب التي في الصدور ، فهذه قوانين الاصلاح الزراعي ، يعقبها قانون حل الوقف ، في اثرها قانون الموظفين ، يلحق بها قانون الكسب غير المشروع ، ويتلوها قانون الغدر ، وما الى غير ذلك من القوانين العديدة المفيدة ، التي شرعت فأحكم شرعها في ايام معدودات .

ولم تقف عجلة التحرير عند سن القوانين ، بل تعدته الى ما هو اسمى من ذلك واجل خطرا ، فتم الاتفاق بين مصر وقادة الرأي في السودان ، وتوطدت اواصر الثقة بين مصر وبين بعض البلدان الشقيقة ، وتمت مشروعات جليلة الشأن ما كانت لتتم لولا اخلاص اولى الشأن .

وكان من ثمار الحركة اسقاط دستور عام ١٩٢٣ ليستبدل به الشعب دستورا صحيحا ، يصنعه بيديه وعلى عينه . وكان من فضل الثورة وحدة عناصر الامة في هذه الآونة العصيبة فكفر الجميع بالفرقة والتعصب ، وآمنوا بالاتحاد ضد المستعمر الغاصب ، والجهاد في سبيل استخلاص حقوقهم من انياب الاسد البريطاني الشره .

وبالأمس القريب ألقى الرئيس اللواء محمد نجيب قائد جند الخلاص كلمة الفصل في الاحزاب السياسية جميعا ، فحلها وصادر اموالها لحساب الشعب . وأيم الحق انها لقولة جريئة احقت الحق وابطلت الباطل ، وردت الى مصر اعتبارها ووفرت لها كرامتها ، فما كانت الاحزاب في مصر الا تكأة للاعداء ، وملاذا لهم كلما ضيق عليهم اصحاب البلاد الخناق ، فلكم هادنت الاحزاب — على اختلافها — ابناء التاميز لتشن الحرب الضروس على ابناء النيل .

هذه الاحزاب جميعا عاش انصارها واشياعها على دماء الشعب الكادح ، بعد ما غللوه بالاصفاد ، واعتدوا على حقوقه المشروعة ، وزيفوا ارادته في برلماناته ، واعتدوا على رجالات قضائه ، وضيقوا عليه سبل العيش .

هذه الاحزاب التي كانت وصمة عار في جبين الامة المصرية ، لتكالبها على الحكم وخلقها للمفاسد ، شاء الله لها ان تزول لتحل محلها منظمات اخرى شعارها الاتحاد الاكيد ، والنظام السديد ، والعمل المنتج .

وصدق الله العظيم : « فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . »

محمد يوسف خورشيد

كلية الحقوق — جامعة القاهرة

— عبد المنعم النمر عضو البعثة الازهرية بالمملكة السعودية يقدم الى اسرة المغفور له الشيخ محمد سلامة المدرس ببلقاس كريم عزائه ومواساته ويسأل الله للفقيد الكريم جزيل الاجر والغفران ولاسرته ومحبيه جميل الصبر والسلوان .

في احدى المحاكم

هي احدى المحاكم الشرعية دخلتها زائرا ، فلم اكن مدعيا ولا مدعى عليه ، لاني اوثر ان احل مشاكلي بنفسي ، او احتكم لاهل الخير ان وجد خلاف بيني وبين زوجتي ، ولم اكد اشق طريقي حتى رجعت من حيث اتيت ، لأن الزحام وسوء النظام وصل منتهاه ، ففضلت الجلوس على دكة طويلة هي كل رأس مال المعلم كامل ومعها وابور للشاي وكنكة لعمل القهوة ، فجاءني واتى لي بكوب من الشاي علّه يخفف من تلك الصيحات التي يمتزج فيها الرضا والسخط ، والضحك والبكاء . فقلت حقا هنا مجمع المتناقضات .

فهذه زوجة وعلى احد كتفيها طفل صغير ، وفي كل يد تمسك بطفل ، فحينما سألتها عن حالها قالت : انها رفعت دعوى بالنفقة ، ولكن زوجها اخذ يتهرب ويطالب بالتأجيل ، تارة لضم مذكرات ، وتارة لسماع الشهود ، وتارة لحلف اليمين ، وتارة للاثبات ، والقاضي حائر بين الاثنين يود ان يحكم ، ولكن القانون مرن ومطاط ، فتمكث القضية سنين ، وربما يصرف المدعون مصاريف تبلغ النفقة وتزيد ، ولو سمعوا كلام اهل الخير ما ندموا . وكنت اود أن يتدارك القاضي النزاع من اوله بحكمته ويمنع اشياء بغيضة تتولد من هذه المشاحنات كالطلاق ، ولكن ربما لو حدث هذا لظلمنا فئة تخلق المشاكل لتحقق غايتها ، فان صفى القاضي مشكلة تخلق له اخرى . هذه افكار اخذت تتطاحن في رأسي ولم أفق الا على صوت امرأة تناديني باسمي ، انها سعاد زوجة صديقي عمر ، سألتها هل حدث شيء ، ولكن الدموع سبقت حديثها واخذت تتنهد وانا اخفف عنها ، الى ان قالت انها صديقتي وامينة سري . لقد خانت اواصر الصداقة وتزوجت عمر ، الى ان قالت : وتركني مدة طويلة انا وابني احمد ، الى ان ارسل لي ورقة طلاق ، فرفعت قضية وقال لي المحامي ان اليوم هو ميعاد الجلسة ، والساعة الآن الواحدة ولم ينادِ علي الحاجب ، حينئذ تركتها وذهبت الى الحاجب وفوجئت بأن اسمها لا يوجد في الرول ، ففطنت على الفور : انها كانت ضحية محتال ادعى لها بانه محام ، وكم من هؤلاء واشباه لهم في المهنة اتخذوا المحاكم مقرا لألاعيبهم الشيطانية .

وقد رأيت احد اللصوص وكنت اعرفه ، يسير يمنة ويسرة ، فقلت له : كيف حالك الآن ، فقال : الحمد لله لقد تبت عن السرقة ، واليوم اتخذت الشهادة مهنة اتعيش منها واتعاطى حسب قيمة الزبون . فتملكتني الدهشة وسألته : هل جاء كد القاضي من مهنتك ؟ فقال : «مدام يحلف مش لازم ، وهو يوم ادعى اني مقاول ويوم مهندس ويوم عامل ، وان المحاكم هي المكان الوحيد الذي لا يطلب تحقيق شخصية او بطاقة ، وانت تعرف بأن الواحد منا لا يرد اعتباره إلا بعد مدة طويلة ، وقد ارتفع سعري اليوم لأن قضايا كثيرة تصدر احكامها بناء على ما اقول . » فقلت : سبحان الله اني امام مشكلة شائكة ، ولكنها سهل حلها اذا دقق القاضي في الشهود وطلب منهم اثبات شخصيتهم ، وان يكونوا من الرجال الذين عرفوا بالامانة والدين والصلاح ، وان تكون الاحكام وفق حالة كل من الزوجين ، ولا نعرف هذه الحالة إلا اذا عشنا يومين في موطن كل منهما ، وكثير من القضاة ينتقل الى هذا الموطن ، حقا ان القانون لا يعطي هذا الحق ، ولكن فليستجب القاضي للتأجيل ، وفي هذه المدة ينتقل ويتحرى عن كل نزاع ، حتى تأتي الاحكام بالنتيجة المقصودة منها وهو رضاء الطرفين .

وفي الساعة الثانية تركت المحكمة انا وأحد معارفي ، وكان ما يشكو منه انه لا يرى ابناءه إلا في القسم ، ويخشى عليهم سوء العاقبة . فقلت له : ان كل زوج او زوجة هما السبب في تشريد الابناء ، ولماذا يا اخي لا تصالح امرأتك ؟ انك كونت اسرة ! وسرعان ما فرقتها . هل يرضيك ان يجلس ابنك في قسم البوليس ويرى الاشرار واللصوص وقطاع الطرق ، ولكنه اجابني : هذا ما حدث ، وكنت اود ان يخصص في كل مستوصف او مدرسة حجرتان ليرى الابناء آباءهم تحت اشراف مفتشة اجتماعية ، وربما استطاعت بلباقتها ان ترجع للاسرة رابطتها .

محمد علي هارون

خطرات ومختارات

ليس من شك في ان اكثر الناس يشكون ضيق العيش وقسوة الحياة ، وليس من شك ايضا انهم استدانوا حتى يمكنهم السير في موكب الحياة . جاءني صديق عزيز استدان حتى ضاقت عليه الحياة ، جاءني يقول لي ما رأي الدين في الدين ، قلت رأي الدين ارويه لك في قصة سمعتها والعهدة على الراوي ، فقد كانت عائشة رضي الله عنها تستدين من غير حاجة فقيل لها في ذلك فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان عليه دين وفي نيته قضاؤه فان الله معه حتى يقضيه فأنا أحب ان يكون الله معي . قال كفى فاني احب ان يكون الله معي . قلت ومع الجميع .

دعاء

من كان عليه دين يريد قضاءه فليقل بايمان خالص : « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، واغنني بفضلك عمن سواك . »

صدق الله العظيم :

سألته : لم البكاء ؟ قال لي ان لي حاجة عند الاستاذ فلان . قلت هذا باب حجرته واشرت له بأصبعي على الباب . قال اعرفه ، وقد دخلت عليه ونهرني ، قلت ليست هذه عادته فانا اعرفه رجلا طيب القلب ، فعالا للخير ، مناعا للشر ، فلا بد اذن من سبب ! ؟ قال لقد ارتفع صوتي بشكل جعلني استنكره انا نفسي ، قلت عد اليه وكلمه برفق ولين وصوت وئيد فقد يقبل عذرك ويساعدك على قضاء حاجتك ، ففعل وانا في انتظاره ، وعند خروجه وجدته مبتسما وقال لك الشكر . قلت الشكر لله العظيم الذي علمنا الادب في كتابه الكريم وصدق الله العظيم حين يقول : « ان انكر الاصوات لصوت الحمير » قال لن اكون بعد اليوم حمارا ، قلت ستكون اذا اسعد الناس .

عزت حماد منصور

دين . . . ودولة

الشجاعة والاقـــدام

إن الشجاعة ميزة المؤمنين وحليتهم ، وفيها فلاحهم وعلو مجدهم ، بها يعتز الدين ، ويقوى اليقين ، ويقام الحق ، ويخذل الباطل ، وينتصر الوطن ، ويسمو مدى الزمن . أروني أمة حازت نصرها ، او ازدهرت حضارتها بلا شجاعة ، أروني دينا قام على الجبن والخناعة ، كلا كلا ... فها هو ذا الدين الاسلامي وان لم يكن قام على السيف ولم يشبه ظلم ولا حيف ، بل قام على العدل والحجة والبرهان وكل ما يأمر به الايمان ، إلا ان شراذم الكفار والمشركين كانوا يقفون حيال دعوة المسلمين ليمنعوا نشرها بين العالمين ، فلو لم تكن هناك شجاعة باهرة ، وقوة نادرة وعزيمة ظافرة ، لما انتصر الدين ولما شع نوره في كل وقت وحين . نعم انتصر المسلمون الأولون ، وقامت دولهم مزدهرة في جميع البقاع بسبب شجاعتهم الفائقة وجهادهم المنقطع النظير ، فخذلوا الكفر والكافرين ، وقضوا على الشرك والمشركين ، وطهروا الارض من المذبذبين والمنافقين . ولأذكر لكم شيئا من شجاعة نبيكم ﷺ وجهاده ، فقد كان يتصدى للآلاف المؤلفة من الكافرين ويقول مفتخرا بشجاعته وقوة عزيمته التي استمدها من الله سبحانه وتعالى : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » ، ويطلب منهم ان يبرزوا لملاقاته فلا يبرز اليه احد منهم رهبة منه ومن عظمة اقدامه ، وكذلك جاءه مرة رجل كافر هو أبي ابن خلف يقول : « اين محمد لا نجوت إن نجا » فخرج اليه عليه الصلاة والسلام مسرعا في حماسة عظيمة وبطولة كبيرة وطعنه طعنة كان من اثرها موته وفناؤه . ولذلك يقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « ما رأيت اشجع ولا انجد ولا اجود من رسول الله » . ويقول سيدنا علي كرم الله وجهه : « كنا اذا حمي البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله فما يكون أحد اقرب الى العدو منه ، ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي ﷺ وهو اقربنا إلى العدو ، وكان يومئذ أشد الناس بأسا ويقول هو عليه السلام عن نفسه : « والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ، ثم احيا ثم أقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل . »

ويطول بي الحديث لو استرسلت في ذكر ما امتاز به هذا النبي العظيم من شجاعة وثبات ، وكذلك ما امتاز به اصحابه كعلي وعمر وخالد وغيرهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم رضي الله عنهم اجمعين ، فقد قويت بهم شوكة الدين ، بل ان نساءهم فقن غيرهن في الشجاعة والتضحية . فقد حكى ان منصور بن عمار حض على القتال وكان بين السامعين امرأة فطرحت رقعة كتب فيها : « رأيتك يا ابن عمار تحض على الجهاد ، وقد القيت ذؤابتي فلست املك والله غيرها . فبالله اجعلها قيد فرس غاز في سبيل : فعسى الله ان يرحمني . » فارتج المجلس بعد قراءة هذه الرقعة بالبكاء تأثرا مما فعلت ، ها هي ذي شجاعة رجالهم ونسائهم الحربية . كما انهم تخلقوا جميعا بالشجاعة الخلقية فلم يتدنسوا بأثم ولم يجنحوا لجرم . ولكن اتخذوا التقوى سلاحا والعدل فلاحا وبهذا لا بغير تحيا الأمم وينتصر الدين . فأين نحن منهم . ما احوجنا الى كل هذا خصوصا في هـذا الزمن الذي بين الفينة والفينة منه يموج حربه ويعم كربه . فاذا كنا نريد نصرنا في ديننا ووطننا فيجب علينا ان نتمسك كما تمسكوا بالشجاعة ، فنعد العدة للاعداء اجابة لقوله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . » يجب ان ترخص الروح للجهاد في سبيل الله والوطن ، إطاعة لقوله عز وجل : « وجاهدوا في الله حق جهاده » ، ولندل على اننا بمحبة الوطن مؤمنون ، فقد ورد « حب الوطن من الايمان » .

وايقنوا ان الدين لا يعتز إلا في وطن عزيز ، ويؤيد ذلك المنطق والواقع ، وثقوا ان حياتنا في التضحية . قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه : « احرص على الموت توهب لك الحياة » . ولقد تحقق ان الشجاع الابي اذا كان حيا او ميتا ثبتت له الحياة والسعادة . اما الجبان النذل ان كان ميتا او حيا صار مع الاموات بل دون الاموات ، ولقد انعم الله على الذين قتلوا في سبيله نعما جزيلة قال تعالى : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » الى آخر الآيات التي تشجع الجبان الرعديد وتجعله يهب حياته لمولاه ، كذلك يجب علينا ان نتمسك كما تمسكوا بحسن الاخلاق والشيم والعزة والشمم فلا نهاب اي موقف ولا نخشى من قيل وقال ما دمنا على الحق والفضيلة بل ما دمنا على الايمان والتقوى ، فتعمنا البركات من فوقنا ومن تحتنا وفي الانحراف عن هذا الخذلان والعذاب الاليم تصديقا لقوله تعالى : « ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ، ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون . » وفي العمل الصالح نصر الله ، فينصر الله الذين ينصرونه ويثبت اقدامهم ، الذين ان مكنهم في ارضه ازدادوا طاعة وعملا وصدق الله العظيم حيث يقول : « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز . الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور . » وفقنا الله لذلك وبلغنا سعادتي الدارين .

علي سيد عاشور

المدرس بوزارة المعارف

من ادب العرب

لما بنى سعد بن ابي وقاص الكوفة — وكان اميرها — بنى له بيتا بجوار المسجد ، وبينما يطوف الحجاج بالبيت كان عمر امير المؤمنين يندس بين الحجيج يسأل اهل كل قطر عن ولاتهم . وقد سأل احد الكوفيين عن مدينتهم الجديدة وحال اميرها .. وعلم منه ان سعدا قد جعل لداره بابا ، فوجه منذ الصباح محمد بن مسلمة الى الكوفة وطلب اليه ان يشتري حطبا حين يدخل المدينة ، ثم يضرم النار في الباب ، ثم ارسل معه خطابا الى سعد يقول له كيف تجعل لدارك بابا يغلق دون حوائج الناس ويمنع دخول طارق الليل والفقير وذي الحاجة .. ان بيت الامير يجب ان يكون مفتوحا طوال النهار والليل لا يغلق .

من تعاليم الاسلام :

النظـــافة

ظهر الاسلام حين كان نصيب الناس من الفضائل والآداب السامية ضئيلا ، واوجب فيما اوجب على الانسان ان يحافظ على نفسه وجسمه محافظة تامة ، لان الاسلام يريد رجلا جلدا قويا يعلم ان الله فضله على كافة المخلوقات ، وسخر له ما في الارض من حيوان ونبات وجماد ، ليكون خليفته في الارض يعمرها الى الوقت الذي يريده سبحانه وتعالى : وارشده الى ما فيه صلاحه ونجاته ، فقال في كتابه الكريم : « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين . » وقد حث الشرع الشريف كذلك على النظافة ، فقال الرسول الاعظم ﷺ : « النظافة من الايمان . »

والنظافة نوعان : نظافة حسية ، ونظافة معنوية : وكلاهما يدعو اليه الدين الاسلامي ، فأما النظافة الحسية فهي تعهد الجسم بالنظافة بالماء ، والماء نعمة من نعم الله توقفت الحياة وشؤونها عليه ، قال تعالى : « وجعلنا من الماء كل شيء حي . » ، والجسم اذا ترك تصاعدت منه روائح كريهة يتأذى بها الناس ، وفي ذلك من الاثم وقلة الذوق وفساده ما لا يليق بمسلم كريم ، ولذلك كانت النظافة ضرورية ثوبا وبدنا ، فلو نفذنا تعاليم ديننا بكل دقة ورعاية لسلمت الابدان من الامراض لان الاسلام دين يدعو الى النظافة ، فأمر فيما امر بالوضوء للصلاة ، وبديهي ان الوضوء مع كونه عبادة في ذاته يثاب عليها الانسان ، وتتوقف عليها صحة الصلاة ، فانه من ناحية اخرى تنظيف جميل لكل ما يتعرض من اجزاء البدن للاقذار ، وقد اختص الله الامة الاسلامية بجعل الارض كلها مسجدا وبالتيمم والوضوء . وكذلك اوجب الاسلام الغسل عند عروض موجباته ، وندب اليه في كثير من الاوقات كيوم الجمعة ، ويومي العيدين ، وامر بتطهير الثوب والمكان الذي يصلي فيه لتصح العبادة ، وليكون المسلم في مظهره وسيما جديرا بالوقوف بين يدي ربه .

اما النظافة المعنوية فهي نظافة الصدر من الحقد والبغضاء والحسد ، وتطهير النفس وتصفية القلب من الكبر والغرور وقول الزور والحرص والطمع ، وغير ذلك من الصفات الذميمة التي نهى الدين عنها ، لان مكارم الشريعة مبدؤها طهارة النفس ، ولأن الشريعة الاسلامية لا تقبل تطهير جسم الا اذا صحبه تطهير نفس ، ولا يصلح لخلافة الله ، ولا يكمل لعبادته وعمارة ارضه الا من كان طاهر النفس ، فللنفس نجاسة كما ان للبدن نجاسة ، لكن نجاسة البدن قد تدرك بالبصر ، ونجاسة النفس لا تدرك الا بالبصيرة ، واياها قصد تعالى بقوله : « انما المشركون نجس » وقديما قال علماء الاسلام : « من لم يكن طاهر النفس لم يكن طاهر القول والفعل ، ومن طابت نفسه طاب عمله ، ومن خبثت نفسه خبث عمله . » وفي الاثر : « المؤمن اطيب من عمله ، والكافر اخبث من عمله . »

فيا مسلمون : ان الاسلام اوجب العمل في سبيل الكمال الانساني والعقلي ، لان العقل السليم في الجسم السليم اذ الصحة تقوم على سلامة جميع اجهزة الجسم ، ولما كان مجموع هذه الاجهزة هو : الجسد والنفس والعقل ، فان الصحة تتصف بسلامة الجسد والنفس والعقل ، وبعبارة اخرى تتصف بالجسد القوي القادر ، والنفس القوية الجذابة التي رواها الله تعالى من رحمته . فكونوا اطهارا ابرارا : « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » ، وراقبوا الله في انفسكم وفي اجسامكم . فقد قال رسول الله ﷺ : « ان لبدنك عليك حقا . »

فلله الحمد والشكر على نعمة الاسلام وللرسول الكريم صلوات وتسليمات تتكافأ مع ما بذل لرب العالمين ، فاعتبروا يا اولي الابصار .

عبد المنعم إمام العسال

المدرس بمدرسة الحصة الابتدائية

اقاصيص السلف :

غضبة لله ... وغضبة للدنيا

لبث عابد يعبد الله دهرا طويلا ، فجاءه قوم ينبئونه بقوم يعبدون شجرة من دون الله تعالى ، فغضب لذلك ، وقصد الشجرة ليستأصلها ، فاستقبله ابليس في صورة شيخ ، فقال : اين تريد رحمك الله ، قال : اريد قطع هذه الشجرة ، قال : وما انت وذاك ، تركت عبادتك : واشتغالك بنفسك ، وتفرغت لغير ذلك . فقال : ان هذا من عبادتي ، قال : اني لا ادعك تقطعها .

فخنق العابد وطرحه على الارض ، وقعد على صدره ، فقال له ابليس : اطلقني ريثما اكلمك ، فأطلقه . فقال : يا هذا ، ان الله تعالى ، اسقط عنك هذا ، ولم يفرضه عليك ، فقال : لا بد لي من قطعها . فنابذه للقتال فغلبه ثانية ، وجلس على صدره ، فقال ابليس : هل لك في فصل بيننا ، وهو خير لك ، قال : وما هو ؟ قال اطلقني ، فأطلقه . فقال : انت فقير ، وكل على غيرك ؟ ولعلك تحب ان تتفضل على غيرك ، وتكون يدك عليا ، قال : نعم ، قال : فعد من حيث اتيت ، على ان اجعل عند رأسك كل ليلة دينارين ، فتصبح متصدقا ، وفي غنى ، وفي ذلك نفع لك ولغيرك من قطع تلك الشجرة . ففكر العابد مليا ، ثم قال : صدق الشيخ ، فلست مأمورا بقطعها فأصبح عاصيا بتركها ، فعاهده على الوفاء .

ورجع العابد الى متعبده : فبات ، فلما اصبح ، رأى دينارين عند رأسه ، فأخذهما ، وكذلك الغد ، وفي اليوم الثالث وما بعده لم ير شيئا ، فغضب ، فحمل فأسه ليقطع الشجرة ، فاستقبله ابليس في صورة شيخ ، وقال له : الى اين ؟ قال : اقطع تلك الشجرة ، فقال : كذبت ، والله ما انت بقادر ، ولا سبيل لك اليها .

فأخذه العابد ليصنع به كما صنع ، فقال : هيهات ، ثم اخذه ابليس وصرعه وقعد على صدره ، وقال : لتنتهين عن هذا الامر او لأذبحنك ، قال : يا هذا غلبتني : فخل عني ، واخبرني كيف غلبتك بالامس ، وغلبتني الآن ؟ فقال : لأنك غضبت اول مرة لله ، وكانت نيتك الآخرة ، فسخرني الله لك ، وهذه المرة غضبت لنفسك وللدنيا فصرعتك ؟

محمود محمد عوض

مدرس بمدرسة طهواي الابتدائية

مواقيت الصلاة في القاهرة

من الجمعة ٧ الى الخميس ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥ر٢٠	٦ر٤٤	١٢ر٠٧	٣ر٠٤	٥ر٢٣	٦ر٤٤
السبت	٢٠	٤٣	٠٧	٠٥	٢٤	٤٥
الاحد	١٩	٤٢	٠٧	٠٥	٢٥	٤٥
الاثنين	١٩	٤٢	٠٨	٠٦	٢٦	٤٦
الثلاثاء	١٩	٤١	٠٨	٠٧	٢٧	٤٧
الاربعاء	١٩	٤٠	٠٨	٠٨	٢٨	٤٨
الخميس	١٨	٤٠	٠٨	٠٧	٢٨	٤٨

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

السؤال : (القنطرة شرق)

ارجو شرح الحديث الآتي :

« عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول ﷺ حين توفيت ابنته ، فقال : اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك — ان رأيتن ذلك بماء وسدر ، واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فآذنني .. فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه — تعني ازاره » .

الجواب :

اخرج البخاري هذا الحديث بهذا اللفظ في الجنائز ، ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ، وهو واضح ، وافاض القول في شرحه الحافظ في الفتح ، والعيني في العمدة ، والقسطلاني في ارشاد الساري فيرجع اليها . غير انا نشير الى ان المشهور ان المتوفاة هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع ، وكانت وفاتها اول سنة ثمان ، وان الواجب هو الغسل مرة واحدة تعم البدن بعد ازالة النجس ان كان ، والمستحب ثلاث ، فان لم يحصل بها الانقاء فخمس ، فان لم تف فسبع ولا يزاد عليها ، وقد فوض النبي ﷺ اليهن في الايتار ثلاثا او خمسا اوسبعا ، وهو المراد بالاكثر ليجتهدن في ذلك بحسب الحاجة الى الانقاء لا التشهي .

ودل الحديث على جواز الغسل بالماء الذي خالطه السدر ونحوه كالصابون والاشنان ما دام لم يخرج عن طبعه وهو الرقة والسيلان . وذلك لانه ابلغ في الانقاء والتنظيف ، وعلى انه يسن لغير المحرم وضع الكافور ان وجد في الماء لتطييبه ، ويقوم مقامه المسك ونحوه . وقوله آذنني بمد الهمزة وكسر المعجمة ، وتشديد النون الاولى المفتوحة وكسر الثانية اي اعلمنني وقد اعطاهن ازاره وامرهن ان يجعلنه الثوب الذي يلي جسدها لتنالها بركته ﷺ بركة ثوبه . وانما اخره ولم يناولهن اياه اولا ليكون قريب العهد من جسده الشريف ، حتى لا يكون بين انتقاله من جسده الى جسدها فاصل لا سيما مع قرب العهد بعرقه الكريم . وهذا من امارات حبه ورحمته وشفقته على بنته . وفيه دليل على مشروعية التبرك بآثار الصالحين ، ويروى ان الامام احمد بن حنبل كانت عنده ثلاث شعرات من الجسد الشريف ، فأمر ان توضع واحدة على عينه ، واخرى على عينه الاخرى واخرى على فمه اذا كفن تبركا بآثاره ﷺ . والله اعلم .

وصية واجبة وميراث

السؤال :

توفيت امرأة سنة ١٩٥١ عن بنتين وأختين شقيقتين ، وبنات ابن توفى قبلها وابن بنت توفيت قبلها ، فما نصيب كل في تركتها ؟

الجواب :

اطلعنا على السؤال . والجواب اذا كان الأمر كما ذكر بالسؤال يكون لفرع كل من ولديها في تركتها وصية واجبة بمثل ما كان يأخذه أصله لو كان موجودا عند وفاة أمه ، بشرط ألا يزيد مجموع الوصية عن الثلث طبقا للمادة ٧٦ من قانون الوصية رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ ، ولما كان ذلك اكثر من الثلث يرد الى الثلث فتقسم تركة المتوفاة الى سبعة وعشرين سهما ، لأولاد ولديها منها تسعة اسهم وصية واجبة تقسم بين اصليهم للذكر ضعف الانثى فيخص بنات ابنها ستة أسهم بالسوية بينهن ، ويخص ابن بنتها ثلاثة اسهم والباقي ثمانية عشر سهما يقسم على الورثة لبنتيها الثلثان فرضا وهو اثنا عشر سهما مناصفة بينهما ، ولأختيها الشقيقتين الباقي ، وهو ستة اسهم مناصفة بينهما ليصير ورثهما عصبة مع البنتين وهذا اذا لم يكن للمتوفاة وارث آخر ولم توص لواحد من أولاد ولديها بشيء ، ولم تعطه شيئا بغير عوض من طريق تصرف آخر . والله اعلم .

***

السؤال :

توفى شخص سنة ١٩٥٠ وترك ابنا وبنت بنت توفيت في حياته فما نصيب كل في تركته ؟

الجواب :

لبنت البنت في هذه التركة ، وهي غير وارثة ، وصية واجبة مثل ما كانت تأخذه أمها لو كانت موجودة عند وفاة ابيها في حدود الثلث طبقا للمادة ٧٦ من قانون الوصية رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ فتقسم التركة الى ثلاثة اسهم لبنت البنت منها سهم واحد وصية واجبة ، والباقي يرثه الابن تعصيبا . وهذا اذا لم يكن للمتوفى وارث آخر ، ولم يوص لبنت بنته بشيء ولم يعطها شيئا بغير عوض من طريق تصرف آخر ، والله اعلم .

٣٠ - ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

١ — امير البيان :

لعل القارىء العربى قد فهم من اول وهلة من هو المقصود بهذا اللقب الذى اطلقوه اطلاقا فى الشرق على المغفور له الامير شكيب ارسلان . نعم هو بعينه الامير شكيب الذى ملأ ذكره العالم الاسلامى ، وملأت كتاباته الصحف العربيـة فى المشرق والمغرب .



الامير شكيب ارسلان

كنا نقرأ له المقالات المسهبة فى « المؤيد » ، وكانت كل مقالة تملأ الصفحة الاولى او تزيد ؛ فلا يبقى فيها مكان لكاتب غيره ، ولم يكن ذلك يهمنا او يضايقنا فى اول الامر ، ولكنه اخذ شيئا فشيئا يعنينا بعد ان اصبحنا نكتب فى « المؤيد » فكانت رسائلنا لا تحتل المكان الاول إلا اذا خلت الجريدة من رسائل الامير . ومن الطريف انه كان لنا صديق من يافا هو الاستاذ عادل جبر ، وكان زميلا لنا فى دراسة العلوم الاجتماعية بجامعة جنيف ، وهو يعرف امير البيان ، وكان على اهبة السفر لزيارة اهله ، فرجوناه ان قابل شكيبا ان يسأله بلطف بعد التحية ، ان يخفف ويوجز فيما ينشر لنجد بجانبه نهرا او نهرين بالصفحة الاولى . وقد اخبرنا الصديق انه قابل الامير ، وابلغه هذا الرجاء ، فضحك ووعد بالاجابة ... ان امكن .

كانت هذه اول صلة غير مباشرة بيننا . ثم جاءت الحرب العظمى الاولى فباعدت سياسيا بيننا وبينه رحمة الله عليه . فقد كان فى جانب الترك والجرمان ، وكنا على عكسه نؤيد جانب الحلفاء ، ونعتقد بحسن نية انهم سيوفون بعهدهم ، ويحققون وعدهم لمصر وسائر البلاد العربية . ولما رفع الحسين بن على شريف مكة الاكبر علم الثورة ، ظننا ان استقلال الحجاز سيفتح الباب على مصراعيه امام استقلال بقية الاقطار الناطقة بالضاد والواقعة تحت سيطرة الترك ، الذين اصبح زمامهم بيد الاتحاديين وهم البلاء الاكبر على العرب . وقد خاب ظننا مع الاسف الشديد .

وحضر الامير شكيب الى سويسرا لأول مرة ، ونزل فى لوزان فى ابريل سنة ١٩١٩ ، فكتبنا اليه نعترض حينا ، ونتساءل حينا آخر . وكان يجيب على اسئلتنا بكل صراحة حتى انتهى الامر بيننا بما يقرب من المودة بعد الجفاء ، ثم لم يلبث بعد ذلك ان انقلب الى صداقة وصفاء . ومن الاسئلة التى بعثنا بها اليه هذا السؤال :

— ما الذى ترونه فى المسألة العربية وفى استقلال الحجاز ؟

وقد اجاب رحمه الله بما يلى :

— هل تسألوننى رأيى عما اذا كنت اذهب الى وجوب استقلال العرب ؟ وهل هذا مما يحتاج الى سؤال ؟ استقلال الامة التى هى من اقدم امم الارض ومن اعرقها فى المدنية واوشجها عروقا فى الاستقلال والحرية ، والتى لو اتفقت كلمتها لبذت الاولين والآخرين كما اثبت ذلك التاريخ ، افلا يكون رجل مثلى يفتخر بعروبيته اول من نادى باستقلالها ؟

اما قولكم : « وفى استقلال الحجاز » فالجواب عليه غير الاول . ان الحجاز وحده وبرأسه لا يمكن ان يكون مستقلا . الحجاز قطر صغير يسكنه نحو مليون او مليون ونصف مليون نسمة اكثرهم قبائل بادية مدار معيشتهم على موسم الحج . فبلاد هى عيال على غيرها ، لا تقدر ان تستغنى طرفة عين عما يأتيها من الخارج ، لا يمكن ابدا ان تكون مستقلة ، وان قيل انها مستقلة فبالاسم فقط . فما دام الحجاز لا يملك استقلاله الاقتصادى فليس بمالك استقلاله السياسى . ان الحجاز لا يعد مستقلا الا اذا اتحد مع سورية والعراق على الاقل ، وذلك على شكل حكومات الولايات المتحدة او على نسق سويسرة مثلا . وهذا ما لا نراه الآن مع الاسف ، ولا نرى دليلا على وجود الاستعداد له ، وذلك بفضل دول الائتلاف التى بقيت تبذل المواعيد فى استقلال العرب ، وتطرى فضائل العرب ما دام الترك فى البلاد ، فلما انكسرت تركيا وحليفاتها وقضت تلك الدول وطرها من الحرب ، نسيت مواعيدها ، وقلبت جرائدها للعرب ظهر المجن (اقرأ الطان مثلا) فصارت ادارة العرب اشنع من ادارة الترك ، وصاروا يذبحون الارمن ، وصاروا ، وصاروا ، الخ ، وهم الذين اربع سنى الحرب التى تلطخت فيها اوربا بل الانسانية باسرها بالدماء ، لم يقدر احد ان يذكر وقوع اقل حادث بين مسلم ومسيحى منهم ، وعند ما اجلى الارمن الى سورية رأوا من مسلميها معاملة الاخ لاخيه ، فالآن اصبحوا متحفزين للقتل والضرب .. اسباب مختلقة يتوسلون بها الى سلب استقلال البلاد ، وما دام الحال كذلك فانا لا ارى هناك استقلالا للعرب حتى ولا للحجاز ، حتى ولا اسميا ، ومن يعش يره . ثم ان بقى الحال كما نراه اخشى ان تنقلب بلاد العرب ، وجميع الشرق الادنى بلقانا ثانية ، وتصير ميدان مصائب ومعارك طويلة بين اختلاف العناصر الداخلية والخارجية . وسيأتى يوم يتذكر فيه الناس ما اقوله الآن ، ويعرفون نتيجة انحلال الدولة العثمانية كما يعرفون نتيجة انحلال الدولة النمسوية مع انه كان يمكن تلافى كل هذه المصائب ، واعطاء جميع الشعوب المختلفة استقلالاتها الداخلية مع المحافظة على بقاء هاتين السلطنتين .

***

هذا ما كتبه الينا امير البيان بنصه وفصه . وقد اصاب فيه او اخطأ ، ولكن الصواب كان غالبا عليه ، وكانت الظروف السياسية اذ ذاك توحى بنظريات غير النظريات التى اوحت بها الظروف التالية . وعلى كل حال فقد صارحنا الامير برأيه ، وتحدث بكل حرية عما كان يؤمن به .

وسنوالى الحديث عنه فى الاعداد الآتية ان شاء الله .

العلاقات بين القاهرة وبغداد

ومهمة السيد نجيب الراوى سفير العراق

ان من يعرف الاستاذ السيد نجيب الراوى سفير العراق بالقاهرة ، ويعرف مدى اغتباطه بالاقامة فى مصر والعمل فيها ، ويعرف مدى حبه للمصريين وحدبه على امانيهم ، يستطيع ان يقدر حقيقة الدور الذى يضطلع به الآن ، لكى يساعد على حل القضية المصرية خاصة ، والشؤون العربية عامة .

وسواء كان السيد الراوى يعمل بوحى من الحكومة العراقية ، او بوحى من ضميره الخاص ، فالذى لا ريب فيه ان السيد الراوى هذا منذ ما حل مصر لم يدخر وسعا فى سبيل العمل على حل الازمة السياسية بين مصر وبريطانيا .

وقد كان نشاطه يتأرجح ارتفاعا وانخفاضا تبعا لتطور الموقف السياسى فى مصر ، وبلغ هذا النشاط ذروته عند ما نشبت الخصومة فى منطقة القنال ، ثم عاد حضرته يواصل الآن هذا النشاط فى جد ودأب واصرار والحاح .

ونشاط السفير العراقى ذو شعبتين ، فهو على اتصال دائم مستمر بالحكومة العراقية ، وقد اجتمع اكثر من مرة بالرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ، كما اجتمع قبل ذلك برؤساء الوزارات السابقة ، وهو على اتصال ايضا بالسفير البريطانى فى مصر ، وقد تعددت اجتماعات السفيرين العراقى والبريطانى ، وتعددت مشاوراتهما بما يسترعى الانتباه .

كما اتصل السيد الراوى بسفير فرنسا وأفهمه حقيقة موقف حكومة العراق من قضايا بلاد المغرب العربى ، ومدى تألم حكومته من الاوضاع السائدة هناك ، ثم اتصل كذلك بسفير امريكا .

وقد قابل حضرته سفير المانيا فى مصر ودام اجتماعه به بعض الوقت ، وقد دار الحديث حول اتفاقية التعويضات الاخيرة والاقتراحات التى تقدمت بها المانيا الى مصر .

والسفير العراقى هو من البقية القليلة الباقية من الساسة العراقيين الذين يعرفون للحق قدره ، ويعرفون للمثل العليا قيمتها . وهو يعتقد ان الاساليب السياسية والدبلوماسية الملتوية لا ينبغى ان تطبق فى مصر بعد ما بلغت من النضج السياسى مرتبة عالية .

والسبب الذى يحدو بالسفير العراقى الى النظر الى القضية المصرية خاصة ، والبلاد العربية عامة بكثير من العطف وكثير من التأييد هو سبب مزدوج :

فأولا : ان حضرته ليس موظفا عراقيا بالمعنى المفهوم لا عمل له الا ان يتلقى التقارير من العراق ويرسل التقارير من القاهرة .

كلا فحضرته كالوكيل فى الميدان له مطلق الحرية فى ان يدرس الاحوال المصرية والقضية المصرية ، ومن كان همه الدرس فلا يخفق قط فى تأييد هذه القضية .

ثانيا : ان السفير العراقى ليس محلى التفكير كما هو حال كثيرين من الساسة الذين عاشوا عمرهم فى عزلة عن العالم ، فقد سافر حضرته اكثر من مرة الى لندن ، وفرنسا ، ممثلا بلاده كرئيس لوفدها ، فأتيح له من الثقافة الدولية مالم يتح لغيره ، ولذلك يصيب السفير العراقى فى آرائه عن قضية مصر بينما يخطىء رؤساؤه فى العراق .

والاستاذ الراوى يعد رائدا للحركات الوطنية والقومية والاسلامية وقد ساهم فيها جميعا بكفاياته المتعددة ، وظل قرابة عشرين عاما يجاهد فى سبيل الحرية والعروبة والاسلام .

والمعلوم ان السفير يلعب دورا هاما فى اقامة احسن العلاقات الودية بين مصر الشقيقة والعراق ، ويعد حضرته ابا روحيا لنهضة العراق . وهو الى جانب كفايته الدبلوماسية ، يعد فى مقدمة الساسة والمفكرين وقادة الرأى .

ولقد برهن الاستاذ الراوى فى احاديثه وتصريحاته على انه ذلك المجاهد القوى العنيف ، وان المنصب واعتبارات الوظيفة لم تخرجه عن ميدان الجهاد الذى اعتنقه قبل ان يكون سفيرا للعراق فى مصر .

لقد برهن على انه ذلك الوطنى الذى يرى خدمة العروبة فوق كل اعتبار مهما كان لونه ومهما كان نوعه .

والمناصب والوظائف فى العراق خاصة لم تعرف مثل هذا الخلق الذى يستدعى من صاحبه ان يعطى رأيه صريحا واضحا وان اصطدم بغيره من آراء الكبار والكبار جدا .. بل اكثر من ذلك فان السيد الراوى لم يكتف بابداء رأيه بل عمل على تنفيذه .

ولقد استخدم نفوذه الشعبى والرسمى فى سبيل ذلك فانتصر . وكان انتصارا باهرا بحيث حمل المسئولين على الاخذ به بصورة مطلقة .

وان هذا التوفيق الذى احرزه الراوى اصالح مصر فى معركتها الراهنة وموقفها الحاضر لهو توفيق سيسجل له فى سجل الوطنية الرائع الذى قلما حظى به كبير فى العراق .

وانا لنرى نحن العراقيين من الواجب ومن الوفاء ان تعرف مصر هذه الحقائق ، ومن الواجب ان يعتد بها كل عربى لانها صفحة مشرقة مشرفة لا يملك الانسان مطالعتها الا بالاكبار والاعتزاز . عاشت مصر والعراق حرتين ابيتين مستقلتين .

م . ح

رسائل من الحجاز

فى مدينة الرسول

إن الذكريات التاريخية لتهجم على الانسان من كل ناحية حتى ليزحم بعضها بعضا حين يدخل المدينة . وليس هناك مناص من ذلك . فليست المدينة كأى بلد آخر عارية من الذكريات الماجدة الخالدة ، او لها بعض هذه الذكريات ، كلا !! فان المدينة ذكريات تتصل بأعماق الانسان وعقيدته ، وتجلس فى مكان الصدارة من قلبه ، وأى مؤمن بمحمد لا تحفل نفسه بهذه الذكريات ؟! لو كان المسلم غير مثقف فانه يقبل على المدينة بعاطفة قوية لانها البلد التى اختارها الرسول بعد ان ترك وطنه ، فهو وان لم يعرف تفاصيل هذه الذكريات إلا انه يعرف مجملها ، ويكفى عنده انها مدينة الرسول ، ومن اجل هذا الاجمال عند العامى تجد عاطفته مركزة فليس فى ذهنه حوادث تاريخية تمر به عند ما يدخل المدينة ويسير فى شوارعها ..

أما المثقف فعلى العكس من ذلك . حين بدأت ادخل المدينة اول مرة فى حياتى اخذت الذكريات تتوافر وتتزاحم ، ومر بخيالى هذه الصورة التى يرسمها التاريخ لقدوم الرسول بعد اجتياز الصحراء ، وخروج اهل المدينة لاستقباله فرحين مستبشرين ، وتذكرت هؤلاء المهاجرين الذين تركوا اوطانهم بما لهم فيها من مال ومتاع واحبة ، مؤثرين محبة الله ورسوله على كل ذلك من متاع الحياة الدنيا ، واخذت افكر فى هؤلاء الاعلام من الصحابة المهاجرين ، كيف دخلوا المدينة ؟ ومن الذى استقبلهم ، وكيف عاشوا بعد ذلك ؟ وتصورت وانا افكر ما يدور بخلد الرجل المؤمن المضحى المتفانى وهو تارك بلده مقبل على بلد غريب عنه ، لكن فيها اخوانه الذين يشاركونه فى عقيدته ومقدار فرحه بلقاء اخوانه ، ولكن هذا الفرح كثيرا ما يمتزج بالألم ألم الفراق للوطن الذى تربوا فيه وسلخوا جزءا كبيرا من حياتهم فى ربوعه ، حتى ليطفو هذا الالم احيانا على نفوس المهاجرين وينبعث الحانا يرددونها فى نغمات حزينة كلما اشتد الالم على نفوسهم من بعض ما يصيبهم بالمدينة ، فيقول « بلال » رضى الله عنه كلما افاق من الحمى وهو يرجع بذاكرته الى مكة : ويحن اليها بقوله :

ألا ليت شعرى هل ابيتن ليلة
بواد وحولى إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لى شامة وطفيل

ويحس الرسول هذا من نفسه ونفوس اخوانه المهاجرين ويحسب لهذه العاطفة حسابها فيتجه الى الله ويدعوه ... اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد .

ويدور فى ذهنى حالة هؤلاء المهاجرين الذين نزلوا على اخوانهم الانصار ، وليس معهم من متاع الدنيا شىء ، وقد تركوا كل ما لهم فى مكة ، ما الذى كان يدور فى نفوسهم وقد تكفل الانصار بمعيشتهم ؟ وكانوا قبل ذلك ارباب بيوت ولهم أسر كريمة ، وكم طرق بابهم من قبل المحتاجون فاغاثوهم . لا شك اننا نتصور انهم كانوا يتألمون ويتأففون ويجدون كثيرا من الغضاضة وهم فى هذه الحالة ، يتكفل الانصار بكل ما يحتاجون ، ولكنهم كانوا يقبلون ذلك ويتحملونه فى سبيل عقيدتهم ، فى سبيل الحرية الفسيحة التى وجدوها فى المدينة . فلئن كانت الحياة المعيشية عليهم قاسية مؤلمة ، لكنهم كانوا يتحملون هذه القسوة فى سبيل الكرامة ، كرامة دعوتهم . وفى سبيل الحرية ، حريتهم وحرية دعوتهم ورسولهم . واصحاب الافكار والعقائد يمتهنون المادة دائما ويسخرونها لفكرتهم وعقيدتهم ، فلا غرو اذن ان يتحمل المهاجرون قسوة الحياة الجديدة فرحين بما اتاهم الله من فضله من حياة حرة طليقة ، واخوان كرام كثيرين . والانصار من اهل المدينة الذين اسلموا ، ان حالهم لاعجب واغرب !!

اناس اعتنقوا فكرة جديدة عليهم ، وصاحب الفكرة ليس من بلدهم . فيهاجر وينتقل اليهم ، وليس هو وحده ، ولكنه مع كثرة من اصحابه ، وليس معهم شىء من مال او متاع فيفتح لهم اهل البلد نفوسهم قبل ان يفتحوا لهم بيوتهم ويتنافسون على اكرام القادمين ، وقد نشاهد هذه المنافسة احيانا بيننا على ضيف او ضيوف ، ولكن ذلك ليوم او يومين . اما ان يعرف الانصار انها اقامة دائمة وان هؤلاء كثيرون ثم يتنافسون فى اكرام اخوانهم تنافسا عجيبا بل ويؤثرونهم على انفسهم ، فان ذلك لهو الاعجب وانه لحقيق بتخليده فى القرآن والاشادة به فى الذكر الحكيم : « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . » ومن قبل هذه الآية يشيد الله بشأن المهاجرين وتضحياتهم فيقول : « للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون . »

وهكذا يضرب المهاجرون والانصار المثل العليا الكريمة لاصحاب الافكار والعقائد ، ويضعون لهم صورا من الاخلاص والحب لله ولرسوله ، ومن الاخوة الصادقة فى الله ، اخوة ترتفع فوق كل الاعتبارات ، ومن التضحيات العنيفة التى تقبلوها فرحين مستبشرين .. وهل تقوم الدعوات إلا على اسس من هذه النفوس المؤمنة القوية ؟! وهل يكتب لها النصر إلا بالتضحيات الجسيمة التى يقبلون عليها راضين ؟ وصدق الله العظيم : « أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . »

***

مرت بذهنى هذه الصور التاريخية وانا ادخل مدينة الرسول ، وكنت ترانى اذا نظرت الى فى هذه الحالة التفكيرية شبه غائب عمن حولى ، وكأنى اعيش فى الماضى ، وتبدو على امارات الانفعال بما يمر على ذهنى من هذه الصور ، وهكذا يبقى الانسان المثقف الواعى للتاريخ الاسلامى شبه موزع بين الماضى والحاضر .. وهذا هو الذى يظهره بمظهر الغائب المشدوه حينا والمتأمل فيما امامه حينا آخر ، وهذا عندى هو تعليل ما اعترانى عند ما دخلت المسجد النبوى مما سأحدثك عنه فى المقال الآتى ان شاء الله .

عبد المنعم النمر
مبعوث الازهر بدار التوحيد بالطائف

على الهامش

شيعت مصر يوم الجمعة الماضية احزابها الى غير رجعة ... واحزابنا المصرية هى التركة التافهة البغيضة التى خلفها لنا عهد الانحلال البائد . وحل الاحزاب أمنية جاشت بقلوب المؤمنين من قديم ، فاكثر الاحزاب قد اصطنعها الاستعمار لنفسه ، وبعضها او اكثرها لم يجعل له برنامجا او منهاجا .

قد يتشدق البعض باسم الحرية والديموقراطية ، وهم فى ذلك يخادعون . إن اغلبية احزابنا عاشت للفساد والافساد قرابة ثلاثين عاما ، وكانت ثمارها كلها رديئة مرة ، لم تجن منها البلاد غير الفرقة والانقسام ، والخنوع ، والذلة والاستعباد . لقد عاشوا باسم الوطنية يخادعون الناس ، وهم تارة يخضعون لجبابرة المصريين ، وطورا يذلون للمستعمرين ، واصبح زعماؤنا كقطع الشطرنج يحركها قصر الدوبارة او قصر عابدين .

ولقد عجبت وايم الله كيف يترك اللواء محمد نجيب هذه الاحزاب تعيث فى الارض فسادا ، ولكنى كنت اعزى نفسى وألتمس له المعاذير ، فاقول ان الرجل يحاول الاصلاح ، ويتلمس العلل ليعالجها ، ولعل فى قانون تنظيم الاحزاب وتطهيرها مايغنيه عن حلها ، ولكن من عرف طبيعة الاحزاب ، وكيف تجمع انصارها ، وتبشر شائعاتها ، وترشو شبابها ، يعلم حق العلم انه لا سبيل لاصلاحها ؛ وان بترها والقضاء عليها ، انما هو قضاء على الرشوة والشائعات والفساد .

ولقد صدق جمال الدين الافغانى رحمه الله حين قال قولته المعروفة : « لا يصلح الشرق الا مستبد عادل » . ولقد جربنا حكم الاحزاب فوجدناه حكم الشهوات والاغراض ، ولئن تشدقوا بالحرية والديموقراطية فمعانيها من حكمهم براء .

وانى لأوثر وقد رأينا من حكم الجيش ما رأينا ، ان تحكم البلد حكم القوى العادل ، فهذه الحكومة هى اصلح الحكومات لمصر ، حتى تتطهر من الاوزار والاهواء .

ان العهد الجديد جاد فى الاصلاح ، فمن زين له الهوى والجاه وحب النفس ان يقف فى طريقه ، كان جديرا بمصادرة حريته ، فحماية الظهر واجب كل قائد صالح .

لقد افسح العهد الجديد المجال للزعماء ليغتسلوا ويتطهروا ، ولكنهم آثروا ما هم فيه : حتى قضى الامر ، وحق على احزابهم الفناء ، فالى غير رجعة ان شاء الله .

عبد العزيز الزهيرى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل
"المعرى"

يوم التحرير :

يصدر هذا العدد فى اليوم الذى يبدأ فيه المهرجان الشعبى لمناسبة مرور ستة اشهر على حركة جيشنا المباركة . وفى يوم ما هذا سيعلن رسميا عن هيئة التحرير التى تضم صفوة الرجال العاملين المفكرين للعمل المتواصل على رسم الخطط ، وتهيئة السبل لاسعاد الشعب ورفاهيته ، ورفع مستواه الخلقى والاجتماعى والثقافى .

ونظام الهيئة خالف نظام الاحزاب فهى خالية من كرسى الرئاسة ، والكل فيها رئيس ، والكل فيها يمثل ناحية من الفكر ، وناحية من الجهد ، خالصة لوجه الله والوطن .

ونحن اذ نستقبل باكورة عهدها بالتحية ، نرجو لها التوفيق فى خدمة البلاد واسعاد العباد .

حل الاحزاب :

فى هذا المكان منذ عدة سنوات قلنا بفشل نظام الحكم الذى كان عبارة عن روايات هزلية من النوع الرخيص ، يقوم بادوارها افراد اتقنوا اساليب « الديماجوجية » ، ونادينا بوجوب ايقاف ما يسمونه الحياة النيابية ، وبينا حينذاك ان يدا قوية امينة تقبض على دفة السفينة ، لهى افضل الف مرة من حكومة عرجاء تأتى بها انتخابات مفرضة ، لا غاية لها إلا المتعة بمظاهر السلطة ، وإلا قضاء مآرب الاقارب والمحاسيب والانصار .

فحل الاحزاب أمر كان ضروريا ولا مفر منه بعد ان اكتوت البلاد من وجودها بنار الخلافات والتطاحن ، وتأخرت عن ركب الاصلاح بسبب هذه الخلافات سنوات عديدة . والسوابق المتعددة من سنة ١٩٢٣ حتى الآن تبين وجاهة هذا الرأى ، وتدل على اصالة رأى الذين فكروا فى حلها ، ذلك ان بلادنا فى دور التنشئة والبناء ، فهى فى حاجة الى الاستقرار والهدوء ، ولن يكون ذلك فى وجود احزاب لا برنامج لها فى هذا البناء ، إلا ان يكون وسيلة للوصول الى مقاليد الحكم ، وللحكم فقط .

لقد افسدت الاحزاب افكار الناس بل افسدت ذممهم ودنست افئدتهم ، وجعلت من المواطن المخلص تاجرا يعرض وطنيته لمن يدفع اكثر ، وهنا يلوح الخطر ، بل هو قد لاح فعلا بهذه الفئة الضالة التى تآمرت مع بعض الهيئات الاجنبية للاضرار بمستقبل مصرنا العزيزة .

ولبعض الهيئات الاجنبية نشاط خاص بين شبابنا ، فقد سمعنا ان بعضها يقيم حفلات السكر والمجون والرقص والفجور ، ويدعو اليها بعض الشبان ، وان مثل هذه الحفلات لما يؤثر على نفوس هؤلاء تأثيرا بليغا ، وليس افعل فى نفس الشاب من كأس وامرأة جميلة ، بل ان الشباب يرى ان الحياة هى هذا الكأس وهذه المرأة ، وبذلك يتسمم روح الشباب ، وبذلك يتأثر اولادنا ، ويشربون سم آفات الاجتماعات وينفثون هذا السم فى البيئات التى يعيشون فيها .

لقد قال احد الحكماء الاقدمين ان مثل الذى يخون وطنه ، كمثل الذى يسرق مال أبيه وامه واخوته ليطعم به اللصوص والقتلة .

فهذا الفساد الذى استشرى بين بعض ابنائنا الشبان ، كان نتيجة حتمية لوجود الاحزاب ، وكان نتيجة حتمية لتصرفاتها فى دفع الشبان الى حركة بيع الذمم ، ولن يكون من وراء ذلك الا البوار .

أيها الشباب ، ان الوطن فى حاجة الى سواعدكم ، والى قلوبكم ، وان السراب الذى يلوح لكم بفعل اعداء بلادكم ، يكمن وراءه الهلاك .

إن الوطن يناديكم ، واليوم يومكم وامكم مصر تستنجد بكم ، ان لبوا نداء قادتكم ، الى الاتحاد والنظام والعمل

العطلة الاسبوعية :

سألنى احد الاجانب مرة ، لماذا لا توحد الحكومة المصرية عطلة الاسبوع فتجعله يوم الجمعة للشركات والبنوك كما هو الحال للمصالح الحكومية ؟

كان السؤال مفاجأة . فلم استطع الاجابة ، وتبين لى ان هذا الاجنبى على حق ، وانا بدورى اوجه هذا السؤال الى حكومتنا الرشيدة ، راجيا ان تفكر فيه تفكيرا جديا ، لانه لا يوجد فى بلاد العالم مثل ما فى مصر من تعدد عطلة الاسبوع

لقد كانت عطلة يوم الاحد تابعة للامتيازات الاجنبية ، وقد الغيت هذه الامتيازات الى غير رجعة ، فلماذا يبقى هذا الذيل يذكرنا بالماضى البغيض ؟.

أمر الهى :

قال تعالى : « الرجال قوامون على النساء . »

وقال تعالى : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى . » صدق الله العظيم .

ومن خالف ذلك فقد عصى الله ، ومن شجع على عصيان الله فقد حارب الله ورسوله وباء بالخسران والعياذ بالله .

« انسان »

فى سبيل الاستقرار

عقد الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى مؤتمرا صحفيا مساء الاثنين الماضى حضره وكيل الوزارة ، والاستاذ انور حبيب مدير المطبوعات ورؤساء تحرير الصحف وممثلو شركات الانباء ، وصرح الوزير فى هذا المؤتمر بان عدد المقبوض عليهم فى الحوادث الاخيرة ١٠٢ معتقلا ، منهم ٤٨ شيوعيا ، و٣٩ مشتبه فى اتصالهم بعناصر اجنبية ، و١٤ من مختلف الاحزاب . وقد رحل من هؤلاء ٦٢ الى معسكر الطور . وصرح ان التحقيق العادل سيأخذ مجراه فيفرج عن الابرياء فى الحال ، وقال ان بعض اسماء المعتقلين التى اذيعت فى الخارج غير صحيح .

وسئل هل سيطبق قرار الحل على الاخوان المسلمين فقال الوزير : المسألة هى هل الاخوان حزب سياسى ام لا ؟ ان كانوا حزبا سياسيا انطبق عليهم القانون ، واذا لم يكونوا لم ينطبق ، والمعروف انهم ليسوا حزبا سياسيا .

٣ — فى سبيل الانسانية :

الصليب الاحمر والهلال الاحمر

ملخص لنشاط الجمعية الدولية للصليب الاحمر :

١) من سنة ١٨٦٤ الى ١٩١٨ :

أرسلت أول بعثة من قبل الجمعية الدولية للصليب الاحمر ابتداء من سنة ١٨٦٤ ، للوقوف بجوار فريقين متحاربين فى الحرب التى نشبت بين الدانيمارك والمانيا اثناء حرب النمسا والالمان سنة ٨٦٦ ولم تكن النمسا فى ذلك الوقت من ضمن اعضاء الاتفاقية الامر الذى جعل تدخلهم مستحيلا وغير مجد .

وفى أثناء الحرب التى نشأت بين فرنسا والمانيا سنة ١٨٧٠ انشئت وكالة للاستعلامات واعانة المحاربين الجرحى والمرضى (وقسم آخر لاسرى الحرب) فى بال ، واخرى فى تريستا انشئت سنة ١٨٧٧ اثناء الحرب التى نشبت بين الروس والاتراك . وفى اثناء حرب البلقان اقامت الجمعية الدولية للصليب الاحمر وكالة بلغراد من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩١٣ .

وفى اثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) كانت مساعدة أسرى الحرب اول اهداف الجمعية . فانشأت توكيلا رئيسيا فى جنيف لاسرى الحرب الحق به ١٢٠٠ موظف واصدرت سبعة ملايين سركى للاستعلامات . وفى خلال هذه المدة صرح بـ ٥٢٤ زيارة للمعسكرات لواحد واربعين مندوبا ووزع ما ينوف عن ٢ مليون طرد والف وثمانمائة عربة سكة حديد مشحونة بالمساعدات والاعانات على المعسكرات وتم تسليم عشرة ملايين فرنك الى الاسرى والمعتقلين ، جميع هذه الاعمال الجليلة وكذلك المجهودات التى بذلت فى سبيل المعتقلين المدنيين (إذ انه فى خلال حرب جنوب افريقيا ظهر لأول مرة هذا الجنس من المسجونين) قد تأيدت وثبتت على هامش اتفاقيات جنيف النظم التى انشئت فى الاجتماع العاشر بلاهاى سنة ١٩٠٧ .

ومنذ سنة ١٩١٢ اختصت الجمعية بناء على الاجتماع الدولى للصليب الاحمر بالتوزيع الدولى لميدالية فلورنس نيتنجيل المخصصة للمرضات الممتازات اللاتى يستحققنها عن جدارة فى جميع البلاد .

٢) سنة ١٩١٩ - ١٩٣٩ -

نتيجة لحرب سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ ، انشغلت الجمعية لغاية سنة ١٩٢٣ فى اعادة الاسرى الى اوطانهم مع جمعيات الدول وبواسطة اسطول مكون من ١٦ باخرة فأرجعت ما يزيد عن ٤٥٠٠٠٠ اسير حرب اسروا فى جبهة الجنوب ومن الذين أعتقلوا امافى اوربا الوسطى او فى روسيا او فى الجهات النائية بسيبيريا كما تمت اعمال انقاذ دولية اثناء المجاعات الطاحنة واثناء تفشى الامراض فى اوربا الوسطى وفى البلقان .

ومن الواجبات الاساسية لجمعية الصليب الاحمر العمل على الاستفادة من خبرة الحروب للايعاز بتحسين اتفاقية جنيف ولادخال تعديلات على القانون الدولى باتفاقية جديدة خاصة بأسرى الحرب . وهذه الاتفاقية الجديدة ستحل محل قوانين لاهاى لسنة ١٩٠٧ التى بدا عمليا انها غير كافية لانه فى هذا العصر والرأى العام كان يميل قليلا الى افتراض عدم نشوب حرب جديدة ، والجمعية تغلبت على عقبات كثيرة مثل حصولها فى سنة ١٩٢٩ على تعديل اتفاقية جنيف الخاصة بالجرحى والمرضى ، وحصلت على الموافقة على الاتفاقية الجديدة لصالح اسرى الحرب وكان لهاتين الاتفاقيتين اثر كبير فى اثناء الحرب العالمية الثانية .

معارك جران شاكو فى سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٣٤ ، ومعارك الحبشة من ١٩٣٥ الى ١٩٣٦ ، وايضا معارك الصين سنة ١٩٣٧ - هذه المعارك قد عنيت الجمعية الدولية للصليب الاحمر فى القيام كوسيط محايد فى عمليات الانقاذ بالصليب الاحمر وارسال مندوبيه بجانب كل فريق لمساعدة الاسرى والمعتقلين .. الخ . وفى الحرب الاهلية فى اسبانيا التى من اجلها لم تتدخل فى المعركة آليا ولكنه حصلت تدخلات هامة واخذت منها بعض المعلومات المفيدة وهذه الحرب الاهلية فى اسبانيا ما كانت على وشك الانتهاء الا وظهرت بشائر الحرب العالمية الجديدة .

(يتبع)

فى سبيل الاصلاح :

الدين العقارى

فى غمرة الاصلاحات التى قامت فى هذا البلد الامين ، وفى غمرة الحقوق التى ردت الى اهلها ، وفى تيارات الظلم والاستعباد والاستغلال التى انقطعت وزالت الى غير رجعة ، احب ان ارجع حقا لذويه واقطع دابر ظلم واستعباد واستغلال .

إن هذا الحق المسلوب وهذا الاستغلال الفاحش ليرفرف فوق اربعة آلاف قرية يجمعها هذا البلد العزيز ، فأصاب ومازال يصيب اسرة - على اقل تقدير - فى كل قرية من هذه القرى ، وإن هذه الاسرة لتضم فى المتوسط خمسة من الافراد ، فكأنما هذا البلاء يصيب عشرين الفا من المواطنين ، فبجانب تحديد الملكية والغاء الوقف ، يوجد موضوع آخر اعتبره متمما للاول وذيلا للثانى ألا وهو الدين العقارى .

فبالحد من ملكية المالك الكبير ننشىء طبقة تتملك الاراضى فيرتفع مستواها المعيشى . وبالغائنا الوقف ننشىء طبقة اخرى من الشعب كانت مهضومة الحق . وتستطيع هاتان الطبقتان ان تساهما فى بناء مجد الوطن واسعاده . وهناك طبقة ثالثة من الشعب تكاد تسقط الى الهاوية بفعل الديون التى تنوء تحت عبئها ، ثم نتحمل عبء إنشائها من جديد ، فى حين اننا نستطيع ان نتلافى سقوطها هذا بدراسة موضوعها وعلاجه ، وخاصة ان هذا الموضوع قد عولج فى عهد الفساد ولكن الذى استفاد منه هم المفسدون والعابثون من الاغنياء . فلا بد من ان يعالج هذا الموضوع ليستفيد منه فى عهد الاصلاح المواطنون الصالحون .

فهذه الطبقة التى اوقعها سوء الحظ فى الاستدانة ورهن اراضيها الى البنوك ، تقاسى كثيرا فى سبيل العيش ، إذ تنتج اراضيها ما لا يوفى بتكاليف معيشتها فما بالك بديونهم وفائدتها .. تلك الفائدة المرتفعة الفاحشة التى حرمت فى جميع الشرائع السماوية .

نريد أن نساعدهم على الاحتفاظ بما تبقى لديهم من اراض ولن يكلفنا ذلك كثيرا ، وانما نحرم تلك البنوك من هذا الاستغلال الفاحش كما حرمنا نظار الوقف من استغلال مستحقيه . وكفاهم إستغلالا ما مضى من السنين . وانى أستطيع ان ألخص هذا الموضوع فى بعض النقط .

(أولا) اننا سننشىء طبقة من الشعب بجانب الطبقات التى أنشأناها بقليل من الجهد والنفقة .

(ثانيا) اننا إذا تركنا هذه الطبقة وشأنها فسيجىء اليوم الذى تنزع فيه اراضيهم فيهيمون على وجوههم طالبين العون حيث يعز العون إذ سيزداد الجهد والنفقة التى سنتحملها لارجاعهم الى المستوى الذى كانوا فيه .

(ثالثا) : ان هذا الموضوع قد عولج فى عهد الظلام فيجب ان يعالج فى عهد النور على ضوء منه .

(رابعا) : ان البنوك تستغل الاراضى دون اصحابها وبفائدة كبيرة وبطرق ملتوية . وتهدد كيان طبقة كبيرة من الشعب علاوة على ان هذه الفائدة محرمة شرعا .

وانى أقترح : أن تخفض الديون التى تخص عشرين فدانا فأقل بنسبة ٣٠ ٪ ومن ٢٠ الى ٣٠ بنسبة ٢٥ ٪ ومن ٣٠ الى ٥٠ بنسبة ٢٠ ٪ ومن ٥٠ إلى ١٠٠ بنسبة ١٠ ٪ . أما بعد المائة فدان فيترك صاحبه ليسدد ديونه بنفسه فهو فى الغالب يستطيع ذلك ولأنه إستفاد قبل ذلك فى العهد السابق .

هذا هو الموضوع الذى أحب ان اعرضه على اولى الأمر ليدرسوه . وإنى لأحب أن أرى رد فعل لذلك فى القريب العاجل ان شاء الله .

محمد جمال همت

مختارات من الصحف العربية

نواب بريطانيون !!

نشرت جريدة « الفيحاء » كلمة بعنوان : « نواب بريطانيون .. لا يجدون ما يأكلون ! » وهى :

« مازلت عند رأيى القديم .. وهو ان الحياة النيابية افلست افلاسا تاما فى العالم . ويذهب بعض الناس مذهبا خاطئا فى الظن ان الانجليز اول شعب اخذ بالنظم النيابية . واخذ البرلمان اساسا للحكم ، ولكن التاريخ يؤكد ان اليونان والرومان والعرب قد اخذوا بهذه النظم قبل الانجليز بقرون عديدة ، وكانت افضل مما هى الآن . وكانت تعود على التشريع والتنفيذ والحكم بالخيرات العميمة والفوائد الكبيرة .

وقد صرح المستر هنرى برايس النائب البريطانى المحافظ منذ ايام ، بان النواب الانجليز لا يتناولون رواتب كافية . ويجهدون انفسهم بالعمل الشاق وانهم موضع استغلال . وقال هذا النائب : « اننى اشتغل اكثر من مائة ساعة فى الاسبوع بمعدل شلنين فى الساعة — اى ما يعادل ثمانين قرشا سوريا - وتساءل النائب : كم من النقابات فى بريطانيا ترضى العمل بهذه الشروط ؟ واضاف النائب قائلا :

« ان ابسط العمال وخادمات المنازل ، يعاملون معاملة احسن منا ، ومن حظى ان انال المال من مورد آخر غير النيابة ، ولكن فى المجلس نواب فقراء اضطروا من شدة فقرهم الى الامتناع عن التدخين ، ويتعذر عليهم تناول الطعام فى مطعم المجلس ، ويكتفون كل يوم احيانا بوجبة الصباح . »

ولست ادرى بعد هذه المعلومات الخطيرة التى يدلى بها هذا النائب ما الحكم على الحياة النيابية فى بريطانية . هل افلست ام تفلس ام هى سائرة فى طريق الافلاس . ولكننى اميل الى انها فى طريق الافلاس ما دام اكثر هؤلاء النواب لا يتحسسون بالحس العالمى العام فى قضايا الانسانية والديموقراطية .

وعندى ان يلجأ هؤلاء النواب الجائعون الى عمل يرضون به الحق ويرضون انفسهم وبطونهم ، وهو ان يتناوبوا على زيارة الشرق بدعوة من اميل البستانى فاما ان يتركوا النيابة بعد ذلك او يعودوا الى بلادهم فيأكلوا حكومتهم الجليلة . واترك حديث الحياة النيابية الى مناسبة اخرى . »

قطار الرحمة

نشرت جريدة « الحوادث » الاردنية تحت عنوان « قطار الرحمة » مقالا جاء فيه :

« الحمد لله الذى بيض وجوهنا وانجح مشروع قطار الرحمة ، واثبت حقيقة كانت تروع من كل متفائل وقائل ان « بعض » ما « يمكن » ان تقدمه الدول العربية لا بل الافراد من المجموع العربى يمكن ان يغنيناعن هيئة الامم الصهيونية وجلادها الاكبر ترومان ، الذى سيشيع الى رمسه السياسى بعد ايام . استغفرك ربى فهو احقر من ان يشمت به لاجىء .

ما ضر مصر لو سار فيها كل شهر قطار رحمة وخير وبركة يحمل « بعض » ما يفيض عن حاجة الافراد ولا اقول الحكومات ؟

ما ضر السعودية لو خصصت ساعة مما يفيض به بترولها فى انابيب تتخم حكومتها بالملايين ، وتغذى ادوات السفك والدمار بوقود لا ينضب اواره ؟

وما ضر العراق الشقيق لو خصص فى كل عام كذا الف نخلة مما تحمله ليسد بها افواها مسها الجوع بعد ان كانت فى عز ومنعة ونعمة .

ولن اقول عن سوريا اذ هى تقوم وقامت منذ كان اول لاجىء بواجبها تجاه من فيها من اخواننا حتى لم يعد اللاجىء يحس بأنه كذلك فى حدود امكانيتها ، وبالنسبة للعدد الكبير من اخواننا اللاجئين فيها ، ومثل هذا القول ينطبق فى حدود أضيق على لبنان .

اما فى الاردن فقد اصبحت كلها لاجئين حتى لأصبح من الصعب ان تعرف فيها غير اللاجىء .

ولكن هناك نفرا يعد على الاصابع فى العاصمة ارجوان تسير فى يوم قريب الى قصورهم ومحالهم لاقطارات - فلبس لنا قطارات - بل قافلة من « التركات » تمر بشركات الحديد والخشب والاسمنت وما شابه من ادوات المعمار فتعود فى كل شهر من الشهور التى تسبق الشتاء بما يساعد اللاجىء فى المخيمات القائمة على رؤوس الجبال وفى الاودية على اتقاء البرد والزمهرير . »

حول حصار اسرائيل !!

رسالة من اسمرة :

كان بعض اخواننا العرب بأسمرة قد بعثوا الينا نبأ انشاء اليهود لمجزرة ومصنع لتجفيف اللحوم ، بغية تصديرها لاسرائيل ، وعينوا اسم الباخرة التى تنقل هذه اللحوم ، وقد نشرنا يومئذ هذا النبأ واهبنا بالمسئولين مصادرة ما يصدر خفية لاسرائيل ويمر بالقنال ، واستجابت الوزارة مشكورة لهذا الرجاء . وقد بعث الينا اخواننا فى اسمرة يشكرون جهدنا فى هذا الموضوع ، ونحن نشكر الله ونعتقد ان الفضل فى ذلك عائد اليهم ، فهم الذين نبهوا ولاة امورنا الى ما تحيكه اسرائيل ، على انهم يقولون فى رسالتهم الاخيرة ان المجزرة لا تزال تقوم بعملها ، والمصنع لم يغلق ابوابه بعد ، والذبائح تفد اليهم كل يوم ، وقد علم اخواننا انهم يصدرون اللحوم - بعد هذه المصادرة فى قناة السويس - الى الموانى الاوربية ومن هناك تصدر لاسرائيل ، فننبه ولاة الامور فى مصر الى هذه الالاعيب وليؤدوا واجبهم .

عثرات ادبيـــة

عثرات أدبية ولكنها ليست مما يتعلق بالادب كفن يتحدث عن جيد المنظوم والمنثور، انما هى عثرات اخرى تتعلق به باعتباره اللون الذى يصطبغ به السلوك الانسانى، والطابع الخلقى، والاخلاق ترادف الادب فى كثير من الاطلاقات، وهى عثرات أشبه بعثرات الرجل حينما تخبط فى الطريق المظلم، وتمشى فى المهيع غير المستقيم، والمعتسف فى الليل البهيم، او السبيل المشتبهة. ربما كان له من العذر ما يبرر عثرته، ويبيح كبوته.. أما هذا الذى يتزلق دون ان يكون له من العذر ما يجعل ذلته مغفورة، وذنبه مصفوحا عنه، فما أظن أحدا من الناس تأخذه عليه رقة، او يلين قلبه له... وقد يكون ذلك كله خفيفا على النفس، او على الاقل لا يلاقى من السخط العنيف ما يجعلنا نضيق به الى هذا الحد، اذا كان مصدره الانسان الساذج، او الرجل الجاهل، او المخلوق الذى لا تصلنا به من الاسباب سوى انه يشاركنا فى الآدمية، او الحيوانية والناطقية - على حد تعبير علماء المنطق - الا انه من المؤلم للاحساس ان يكون هذا من اصدقاء هذبتهم الثقافة، وشذبهم العلم، ونمى ذوقهم الادب.

كان لى فى الايام القريبة كتاب أسميته «هواتف اسلامية» بذلت فيه من جهدى وتفكيرى، ووقتى ومالى، ما صيرنى فى حاجة شديدة الى ان أترقب تشجيع من اعرف ومن لا اعرف على ما قدمت من صنيع مشكور، وفعال غير منكور، وبخاصة وانا كاتب وقفت قلمى اكثر من ربع قرن لخدمة الدين والدفاع عنه، وكان لى من الفرص مالو انتهزته للربح والاستغلال لكنت من السابقين الاولين - واراد الله سبحانه ان اكون اشد زهدا، واكثر اعراضا، فلما ألحت على الدوافع وألحفت الظروف، لم أشأ ان اتقاعس او اتوانى، ولا سيما وانا لم ازد على ان جمعت متفرقا، وضممت مبعثرا، لان تلك «الهواتف» سبق ان نشرتها مجلات ذائعة - وصحف سيارة، ورغب قراؤها لو يجدونها مقترنة فى كتاب

كما تقترن حبات العقد او فصوص التاج على جبين السلطان. ومن الاسف الشديد ان ظنى لم يخب فى الاتراب والزملاء، والمعارف والاصدقاء، خيبة تساوى تلك الخيبة التى لاقيتها، ولم تكن الخيبة لانهم لم يتناولوا ثمن كتابى عن طيب خاطر، ولا لانهم اغضوا عيونهم عن كتاب زميل كان يسره ان يتصفحه اخوانه ويتدارسه اقرانه، ويرى من يحبه او يبغضه الى اى مدى هو قد قدم للدين يدا تذكر فتشكر، اذ عرض مسائله بأسلوب طلى، وتفكير لا التواء فيه، ولا غموض معه، فانى استطيع ان اتناسى ذلك اذا ذكرت ان لى من التلاميذ والمحبين مالا يكفيهم تلك النسخ المحدودة العدد التى طبعتها واعتقد اعتقادا جازما انها موشكة ان تكون فى خبر كان. بيد ان الخيبة التى لا خيبة بعدها ان هؤلاء وهؤلاء يطلبون منى الكتاب «هدية مقبولة» او عارية غير مستردة، على ان يكونوا اصحاب الفضل والامتنان.. وانا لا انكر انى استجبت لهذه العاطفة، ولكن لا بالمقدار الذى يرضيهم جميعا ويستجلب ارتياحهم من غير شك.

واظن ان اولئك الذين وصلتهم الهدايا لم يتجاوزوا ان صانوها فى متاحفهم، واكتفوا بعبارة الاهداء التى تنم عن الثناء عليهم، والتقريظ لهم، وصياغة المدائح المعسولة فيهم.

ولا احب لهذه المناسبة ان اوجه لأولئك «المستهدين» شيئا من اللوم والتقريع، قبل ان اعرف ماذا يكون موقفهم لو كانوا فى مكانى يتورطون هذا التورط؟ أليست هـــذه مشاكل تقوم بين الاصدقاء والزملاء لا يكفى فيها البرود والتبلد، ولا ينقذ منها الاغضاء والسكوت؟ انها على كل حال امور تحتاج الى علاج، وانا ارجو ان ينير لى الطريق واحد منهم. والا فسوف تكون كلمة اخرى وسأجعلها آخر الدواء. والسلام عليهم جميعا من الاخ المخلص كما يريدون ان اقول.

ابراهيم على ابو الخشب

مع الناس

جلست مع صديقى العائد من وادى «حميثرا» حيث الصحراء الممتدة شرقا والتى تبعد عن اسوان بحوالى مائتى متر، ورحت اصغى اليه وهو يقص على من أمر هذا الوادى الخصيب عجبا، قال لى إن هـذا الوادى تبلغ مساحته آلاف الافدنة الصالحة للزراعة، ولا ينقصها سوى الرى الذى يمكن ان يكون بواسطة الماكينات الارتوازية، وهناك غابات كثيفة ملئت بأشجار ضخمة يمكن استغلالها.. ولقد غرقت فى بحر لجى من الفكر والتأمل عند ما راح صديقى يحدثنى عن سيدى أبى الحسن الشاذلى الذى يقع ضريحه فى هذا الوادى المبارك. هناك فى ذلك الجوار الكريم حيث ينسى الانسان نفسه ويغرق فى بحار الروحانية السامية الخالصة من شوائب الماديات وحيث تسمو النفس ويصفو القلب، ويرتفع الى عوالم الجمال والجلال،

كيف لا وهو فى رحاب البطل الصوفى ينبذ طبيعة الشر فى نفسه ويعمل فى تلك الارض الطيبة فيكسب من خيرها وبركتها.

ان العمل فى مثل تلك البقعة عبادة تقرب المخلوق من الخالق فتسمو نفسه ويتطهر قلبه ويؤدى ما عليه لدنياه ولآخرته. تلك حيـاة ما أروعها من حياة؟ قال صديقى وقـد رآنى مستغرقا متأملا لعلك عقدت النية على زيارة هذا الوادى الخصيب، حيث تتمتع بقرب القطب العظيم لحظات وتسعد بالجلوس فى ضريحه، قلت نعم. ان مثل هذه السياحة تطيب لى لانهـا تجعلنى اشعر بعظمة بلادى واتساع رقعتها وتمنحنى شيئا من الطمأنينة والأمان، أسأل الله ان يوفقنى لزيارتها وان يوفق المسئولين للعمل على إحالة هـذه الصحراوات الى جنات وعيون.

دراو - بنبان　　موسى محمود الفلكى

الاصـــل

شيم الزمان الغدر وهو اب الورى　　فمتى الوفاء يرام من ابنائه

لحقوه فى كل الصفات لانهم　　ظرفوا به والماء لون إنائه

التخميس

ما للزمان من المروءة قد عرى　　ولكل حر قد غدا متنكرا

عاف الكريم وصاف احمق مزدرى　　شيم الزمان الغدر وهو اب الورى

فمتى الوفاء يرام من ابنائه

عادى الفضيلة شيبهم وشبابهم　　وسعوا الى طرق الرذيلة جهدهم

لم يرعووا عن غيهم سحقا لهم　　لحقوه فى كل الصفات لانهم

ظرفوا به والماء لون إنائه

الاسكندرية　　على السيد الفار
إمام وخطيب مسجد الحضرى

ينبوع الحرية

ينبوع حريتك نفسك التى بين جنبيك، فان كانت على فطرتها من الطهر والنقاء، والنبل والصفاء، والطموح والمضاء، والعزة والاباء، فأنت حر تتحطم دون قدميك الاغلال وتتلاشى دون منكبيك الاثقال.

وان نفسا قدرها صاحبها لخياها، وترفع بها عن الارجاس فصانها وزكاها، لجديرة ان تنفى عن صاحبها خبث الخضوع والخنوع، وترفعه الى حيث الكرامة اللائقة بالاحرار من بنى الانسان.

ولقد اتى على الناس حين من الدهر لم تكن الحرية فيهم شيئا مذكورا. لعبت بهم الاهواء. واستذلتهم المطامع والشهوات. فانحدروا الى سحيق من الهون وهم لا يشعرون. واستقروا بقاع من المذلة وهم غافلون. وضرب عليهم بسور من العنت والارهاق وهم صاغرون. جهلوا انفسهم فجهلتهم الحياة، وتجهموا لوجودهم فتجهم لهم الوجود، وانكروا ذواتهم فأصبحوا نكرات بين الذوات. وتنكروا لكراماتهم فأصبحوا اصفارا فى عالم الكرامات. واهدروا حريتهم فأصبحوا لغوا فى ميادين الحريات: «وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون»، ولقد قيض الله للناس من بعثهم من مرقدهم ونفخ فيهم روح الحياة الكريمة. فوقفوا على اقدامهم. وازكى فى ضلوعهم جمر الانفة والاباء فنفضوا الغبار عن جباههم، ولوح فى وجوههم بمشعل الحرية فثاروا ورفعوا بالحرية هاماتهم. وصاحوا فى موكب البعث هاتفين: احرار فى بلادنا، اعداء لأعدائنا. لن يكون انسانا من عاش عبد انسان

إى وربى: لقد كان اللواء محمد نجيب وجيشنا الباسل الاباة الاوائل الذين احسوا بنفوسهم بين جنوبهم وقدروها حق قدرها. فوثبوا من فورهم للكرامة غاضبين، وكسروا القيود، وحطموا الاغلال وبطشوا بالاصنام، ورموا بهبل الى ماوراء البحار. فذعرت منهم الاباطيل، وقبعت فى مغاورها الاضاليل، واشرقت الحرية بنورها الوضاء، وخفق لها فى كل ربع لواء، فاستيقظ فى البلاد كل اصيل، وزأر لا رق ولا استعباد، فأدرك نفسه كل دخيل ولبى بالاذعان والانقياد.

مرحى مرحى بالحرية، فقد تضوع فى مصر عبيرها، وتمتع المصريون بلذيذ مذاقها، وانتشت ارواحهم بشهى رحيقهـا.

فهل تدرك الدنيا بأسرها والعالم الاسلامى على الاخص، ان ينبوع حرية المسلم قرارة نفسه، وانه عندما يدرك من نفسه حقيقتها لن يكون يوما ذليلا؟

وهل تدرك الدنيا بأسرها، والعالم الاسلامى على الاخص. ان الاسلام مدرسة الحرية وينبوعها، بل هو الحرية عينها وقوامه قوامها؟

ألم يقرع سمع الدنيا هذا الامر الناصح بالحق الواضح: «قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير. تولج الليل فى النهار، وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى، وترزق من تشاء بغير حساب»؟

ألم يصك هذا الحق الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، اسماع الاولى يطمعون فى العروش المسلمة جاهلين او متجاهلين طبيعة الاسلام والمسلمين؟

دعهم ايها المسلم سادرين فى عمايتهم جاهلين، او فى غوايتهم متجاهلين. واغترف انت من فيض هذه الآية الكريمة نمير الحرية، وسلاف العزة والكرامة. فهى تقرر فى صراحة ووضوح: ان الله اوجدك حرا. فلم يجعل لمخلوق يدا عليك يستعبدك بها. فهو وحده خلقك وابدعك، وهو وحده رباك ورزقك، وهو وحده اغناك ورفعك، وهو وحده إذا شاء عمرك، ومتى شاء اقبرك، وهو وحده الآخذ بناصيتك يرفعها او يخفضها يعزها او يذلها، يوليها او يعزلها، يهينها او يكرمها.. لا يسأل عما يفعل، ولا يؤخذ بما لا يفعل، ولا يعجزه شىء، وله الخيرة فى كل شىء.. سبحانه سبحانه ما ارفع شأنه.. وما اعز سلطانه.

ذلك هو الله ايها المسلم قرر على نفسه جميع شأنك، وسطر لك فى كتابه الحرية المطلقة، التى لا يتصور معها ان يكون لأى مخلوق مهما يكن ربقة فى عنقك، حتى الرسل الهـداة، لا سلطان لهم على العباد، كلا لا يملكون لهم من دون الله نفعا ولا ضرا: «وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين»، «فذكر انما انت مذكر، لست عليهم بمسيطر» بهذا ترى ان الله قد اعطاك على نفسه بكل ما يعزك ضمانا، ومنحك من تحكم الخلق فيك أمانا، وجعل لك الحرية حقا مقدسا. فهل عرفت هذا الحق، وشكرت هذا الفضل، فوضعت نفسك موضعها الذى هيأه الله لها من العزة والكرامة، والأنفة والشهامة؟ ارجو ان تكون.

محمد حسن فرحات
واعظ مركز المنشاة

من الجنديات:

تشـــوق

شوق الى «الكعبة الغراء» والحرم
سفحتها عبرات كنت أحسبها
مازال من مهجتى الحرى لها مدد
يا نائما - والدجى مرخ ذوائبه -
خلا فؤادك من شوق أكابده
شتان ما بيننا. عوفيت من سقم
يا «جيرة البيت» هل يحظى بقربكمو
وددت بالرغم من ضعفى زيارتكم
ما أسرت الريح وهنا من ديار كمو
ولا استطارت بجنح الليل بارقة
ماذا عليكم وأنتم أهل مرحمة
أن تعتقوا من إسار البعد ذا وله
واطول شوقى الى (البيت العتيق) ربا
ويا حنينى الى «المختار» تغمرنى
من لى بزورة قبر ضم هالته
لاهم بارك على مصر وساكنها
واكتب لنا حجة تمحى الذنوب بها

أهاب بالدمع أن ينهل كالديم
تشفى الغليل فزادت وقدة الضرم
حتى تسرب فى اسرابهن دمى
مليت نومك انى بت لم انم
مسهد الجفن ارعى النجم فى الظلم
واحرق الوجد احشائى فلا تلم
متيم فى هـــواه غـــير متهم
فى كل موسم حج حافى القدم
إلا وجدت بأنفى عطره وفمى
إلا عرانى لها مس من اللمم
وأرضكم منبع المعروف والكرم
يمت بالضاد والاسلام والرحم
حر الفؤاد الى نجواه من أمم
أضواء (روضته) فى الصبح والعتم
فزورة القبر بره لى من السقم
وكن لها عصمة يا خير معتصم
وزورة برة تجلو دجى الغمم

على الجندى

ابو الحسن الشاذلى

وكيف أقام فى الاسكندرية

لقد بلغ الطريق الشاذلى اوج عظمته وطبق الخافقين ذكره، وقد وضعه مؤرخو التصوف الاسلامى فى وضعه الصحيح: وكثير هم الذين اعتنقوا تقاليده وشعائره ونهلوا من رحيقه الشهى، وما يزال ابناء هذا الطريق ينشرون لواءه ويحيون مجده فى طول البلاد وعرضها، وقد اشتهر مؤسسه القطب الشاذلى سيدى ابو الحسن عليه رحمة ورضوان من الله اكبر، بالولاية الكاملة والزعامة الدينية، والاضطلاع بشؤون الدعوة الربانية التى ندبه الله لرعايتهـا واعلاء شأنها، فتبوأ بذلك مكانة سامية ومقاما ملحوظا بين شيوخ المتصوفة وائمتهم؛ ولا غرو فقد كان هذا الامام الذى نستمرىء ذكراه العبقة بعطر الخلود، يمثل النزعة الروحية الصوفية الزاهدة التى رأى كل ما خلاها باطلا وستظل هذه الذكرى منشورة فى قلوب المؤمنين حتى يرث الله الارض ومن عليها.

ويحدثنا التاريخ انه تربى ناشئا فى غمارة بأرض المغرب، ثم دفعت به المقادير الى شاذلة وطاب له المقام فى تونس. ومن ثم هاجر الى مصر حيث ادرك عصر الايوبيين، وعاشر الصالح ايوب وابنه وشجرة الدر، وكانت اقامته فى الاسكندرية وقد طوى من العمر فيها اربعة عشر عاما، ولقى اثناء وجوده بها من التكريم والتعظيم ما يفوق الوصف، ثم قصد الحجاز حاجا فأدركته الوفاة فى حميثرة طريق الحج القديم ودفن بها، وهى صحراء تابعة لمديرية اصوان بالبحر الاحمر، وله مولد عظيم يقام له فى كل عام، إذن فقد هبط مصر هذا القطب العظيم وعاش فيها فترة من الزمن. فأين كان يسكن وعلى أى حال أقام؟ يقول محمد بن ابى قاسم الحميرى وهو من اعيان اوائل القرن الثامن الهجرى، بعد أن تناول تاريخ الشيخ بالبيان والتفصيل فى كتابه: «درة الاسرار وتحفة الابرار»: «وكان مسكنه رضى الله عنه بالاسكندرية ببرج من ابراج السور حبسه السلطان عليه وعلى ذريته دخلته عام خمسة عشر وسبعمائة. فى سفله ماجل كبير ومرابط للبهائم، وفى الوسط منه مساكن للفقراء وجامع كبير. وفى اعلاه أعلية لسكناه ولعياله» وقد طبع هذا الكتاب مرة واحـدة فى مدينة تونس سنة ١٣٠٤ هجرية، ولا يوجد منه غير نسخة واحدة استقرت فى مكتبة بلدية الاسكندرية.

ويروى كذلك ان الطواشى بهاء الدين وهو من موظفى ديوان السلطان، والفقيه شمس الدين الخطيب، ناظر الاحباس، كانا قد علما بحاجة المسجد الى اضاءة وفرش والى معونة للفقراء الذين اتخذوا منه سكنا، فتوجها معا الى سيدى ابى العباس المرسى، تلميذ سيدى ابى الحسن، وقدما استعدادهما لتقديم المال اللازم لهذه الغاية. وها قد مضت حقبة من الزمن دون ان نعرف شيئا عن بيت ابى الحسن ومسجده فى الاسكندرية، فنتوجه بهذا الى وزارة الاوقاف عسانا نجد عندها الخبر اليقين. كما نتوجه كذلك الى ابناء الطريق الشاذلى فى مشارق الارض ومغاربها عسانا نجد عندهم ما يشفى الغلة وينقع الصدى.

محمد كامل جبر

— احتفل بعقد قران الاستاذ على احمد جبر الخبير المحاسب بدمياط على الآنسة المهذبة هدى ابراهيم الدسوقى جعله الله قرانا مباركا.

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

زيادة تعريفة الركوب:

رغم ما كتبنا عن إدارة النقل المشترك بالمدينة، ومحاولاتها الاخيرة، فقد نجحت فى زيادة تعريفة الركوب والغاء نظام التحويلة.

ولا ندرى كيف تلجأ الادارة الى هذا الاجراء كى توازن المصروفات كما تدعى، بينما لم تلجأ الى تخفيض ابواب كثيرة من المصروفات تعتبر كمالية. بل تعتبر مبالغا فيها.

ان الشعب السكندرى قد ضاق ذرعا بهذه الادارة الغشوم، وليس الشعب بمجازات، حتى ترغمه على ركوب ترام عفى عليه الزمن، ثم تزيده سوءا بزيادة الثمن.!؟

إننا نطالب حكومة الثورة والتحرير بتحريرنا من هذه التصرفات.

جمعية الاسعاف وعيدها الذهبى:

احتفلت جمعية الاسعاف فى الاسبوع الاسبق بعيدها الذهبى بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها.

وقد ام الحفل نائب رئيس الوزراء والرئيس السابق على ماهر، ومحافظ المدينة وبعض الأطباء والمحامين. وهى تقوم بمهمتها فى صمت ولا تعرف الملل فنرجو لها التوفيق.

احمد موسى محمد

***

* نشرنا فى العدد الماضى كلمة عن الماسونية يدفع فيها مراسلنا بالاسكندرية الاستاذ احمد موسى محمد، ما يثار حولها من شبهات، كما جاءنا من بعض القراء ردود يفندون فيها اقواله، ويؤكدون فيها الاتهامات. وعاد الاستاذ موسى فكتب لنا مقالا يشرح فيه تاريخ الماسونية ويرجع اصلها الى مبادىء الاسلام، وعلى كل حال فقد رأينا منعا للجدال او المراء اغلاق هذا الباب فلن تفيد البلاد منه شيئا، وعندنا ان الفكرة الاسلامية فيها ما يغنى عن المستورد من الافكار الغربية، كما اشرنا الى ذلك من قبل.

***

الحامول

◎ تبارت اشمون الثانوية ضد منوف الثانوية ففازت منوف فى كرة السلة ٣٠ : ١٦، وفى كرة القدم ٣ - صفر. وتبارت منوف ضد شبين الكوم ففازت الاولى بـ ٣ - صفر فى الكرة الطائرة.

◎ كون طلبة الاخوان ناديا رياضيا برئاسة الاخ فاروق محمد سعد وتلقى به المحاضرات بشارع المدارس كل خميس.

◎ نعزى الاستاذ عبد العزيز عثمان فى وفاة حرمه رحمها الله.

فوزى احمد سلام

فرشوط

◎ طالبنا من قبل على صفحات «المنبر» بمد شبكة كهربائية تستمد نورها من القناطر، مما دفع مجالس نجع حمادى وبهجورة وفرشوط لتقرير اتمام المشروع؛ وقد ورد خطاب للمجالس الثلاثة من مصلحة البلديات يفيدها ان تكاليف المشروع تبلغ ١٣٠ الف جنيه؛ ولكن حالة المجالس المالية سيئة ولا يمكن للوزارة اعطاء اعانة، وقد عرض الموضوع على المجلس فى جلسة اول يناير فقرر بالاجماع رفع الرجاء الى البلديات لتنفيذ المشروع، لانه من المحقق انه يدر على المجالس ايرادات كثيرة، ويزداد به الأمن استقرارا وهـــذا العهد أولى العهود بتنفيذ الاصلاح.

محمود محمد الحكيم

السويس

جمعية الشباب القبطى بالسويس

نهض الشباب القبطى الارثوذكسى فى السويس نهضة طيبة، فأسس جمعية تتعهد الشباب وقت الفراغ بانشاء ناد رياضى يكون قبلة للشباب، وبه جميع وسائل التسلية البريئـــة، وتلقى به المحاضرات الثقافية والروحيـة، حتى يبتعد الشباب عن المجتمعات الفاسدة كما يهدف الى اعانة المتقدمين للدراسة من ابناء الطائفة المحدودى الدخل، وبناء دار لائقة للجمعية تحتوى على مكتبة وناد.

نقابة عمال شركة شل

عاد من امريكا والحمد لله الاخ انور سلامة، بعد ان قام بجولات موفقـة للصالح العام، وعلى اثر وصوله عقدت الجمعية العمومية لنقابة عمال شركة شل ووافقت على الميزانية واقرت انتخاب اعضاء مجلس الادارة السابق بالتزكية للمرة الرابعة وهم حضرات: انور سلامة للرياسة، ومحمد عبد الظاهر، ومحمد قاسم للوكالة، وحسين عمر، واحمد ابو العلا للسكرتارية، ومحمد شفيع، وفضـل السيد لامانة الصندوق، وحسن عبد القادر مراقبا للحسابات، وثلاثة عشر لعضوية النقابة.

جمعية التعاون المنزلى

تأجلت قضية الجنحة الخاصــة بالتلاعب فى مواد التموين الخاص بجمعية التعاون المرفوعة ضد دسوقى حامد محمد الى جلسة ٧ مارس؛ والثانية لجلسة ٤ ابريل القـادمين، ويدعى المتهم ان عنده ما يثبت براءته، ويقول ان مجلس الادارة مسئول عن هذا التلاعب لانه كان يستعمل احد المخازن الاهلية لتخزين السكر لاغراض لا يعلمها، رغم وجود مخزن بالجمعيـة، ويقول انه ظهر فى اكتوبر سنة ١٩٥٠ عجز قدره ١٥٢٠ ج و٢٣٥ م بقسائم ٦٠، ٦١. وهنـاك ادعاءات له اخرى، وسيكشف الستار عن الحقيقة امام القضاء.

امام مجلس الدولة

رفع رئيس نقـابة عمال احدى الشركات شكوى امام مجلس الدولة، اذ فرض عليه بعض الرؤساء شروطا تحد من حريته.

تقدير «لمنبر الشرق»

صرح لنا مشكورا محافظ السويس انه يرحب بالصحافة وممثليها و«منبر الشرق» خاصة. وانه اول من يقدر رسالة الصحافة.

عمال الجيش الانجليزى

علمنا ان الجيش البريطانى قد اوقف التعيينات الخاصــة بطوائف العمال والموظفين. ونحن نطالب المسئولين بتدارك الامر وبتنفيذ المشروعات العامة حتى يزداد الانتاج العام للدولة الجديدة فى العهد الجديد، فلا يكون هناك عاطل.

المراغة

◎ جاء الى المدينة مندوبو هيئة التحرير، وعقـدوا اجتماعا حافلا بدار السيـنما، والقى فضيلة الشيخ محمد عبد الغنى مقلد الواعظ كلمة، ثم ارتجل الاستاذ احمد عثمان المراغى خطبة كريمة انهاها بقصيدة عصماء، وفى النهاية تكلم مندوب القيادة عن اهداف الهيئة واغراضها فى اسلوب جذب الاسماع.

عارف عبد الرحيم

الزقازيق

◎ جهاز الكهرباء بقسم الاشعة لا يجدى ولا يفيد لعدم وجود طبيب. فهل لوزارة الصحة ان تتفضل بتعيين طبيب للاشعة رحمة بالمرضى.

عباس شكرى

أخبار جامعيـة

كلية الحقوق

استقبل طلبـة الاخوان بالكلية زملاءهم الذين استضافهم المستشفى الجامعى، بالبشر والترحاب، وهم جميعا بحمد الله فى صحة وعافية، يقومون برسالاتهم فى الجامعة على خير وجه.

كلية التجارة

القى الاستاذ عبد الجليل العمرى وزير المالية بقاعة المحاضرات بكلية التجارة، محاضرة قيمـة موضوعها «مشاكلنا الاقتصادية والمالية» وبعد ان افاض فى ذكر الاسباب والمسببات لهذه المشاكل التى تبدو مستعصية، رسم الاستاذ الخبير الطرق الناجحة التى تؤدى الى الخير لصالح هذا البلد، فكان موفقا وكان عظيما حقا.

كلية العلوم

كان يوم الاحد الماضى محددا لسماع محاضرة فضيلة الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بمدرج كلية العلوم، ولكن حال الاجهاد المتواصل الذى عاناه فضيلته فى رحلته الميمونة للسودان دون حضوره فتأجلت المحاضرة وكان موضوعها: «الاسلام لا ينافى طلب العلم».

كلية الآداب

استقبل جمهور الطلبة بالارتياح الشديد خبر تعيين الاستاذ محمد عوض مديرا للكلية بدلا من عميدها السابق، لما عرفوه عن الاستاذ محمد عوض من اخلاص فى عمله، وتفان فى خدمة ابنائه الطلبة وحدب عليهم. وحقا انه اختيار صادف اهله.

م. ى. خ

كلية المعلمين بالعباسية

◎ ستقيم عشية الله الكلية حفلة تمثيل يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٥٣ على مسرح حديقة الازبكية تحت رعاية الرئيس اللواء محمد نجيب بمناسبة مرور ستة اشهر على حركة الجيش المباركة؛ وسيقدم الفريق الفصل الاول من رواية «سر الحاكم بأمر الله» والفصل الثانى من «صلاح الدين الايوبى»، والفصل الثانى من «حكم قراقوش» اخراج الاستاذ صلاح منصور، وستتولى جماعة الحفلات الاشراف على الحفلة.

◎ طلب حضرة عميد الكلية الاستاذ محمد كامل النحاس من وزارة المعارف قطعة ارض مساحتها عشرة افدنة لبناء مبنى لكلية المعلمين استعدادا للعام الدراسى القادم، وقد وافقت الوزارة على ذلك.

◎ اشترك فريق السباحة بالكلية فى مباراة دمياط لمدة ٣ ساعات، وقد فاز الزميل عبد الرحمن حامد على بالمرتبة الثالثة من الثمانية الفائزين، فتهانينا وتشجيعنا له ونرجو المزيد.

مندوب الكلية
احمد عبد المقصود حسن

صهرجت الصغرى

◎ اجتاحت النار قرابة مائتى منزل فى بلدة صهرجت الصغرى من اعمال الدقهلية، فصيرت الآمنين فى حالة ذعر وهلع، يبيتون فى العراء جياعا فى هذا الزمهرير. ونحن نناشد اهل المروءة ان يمدوا يد العون الى منكوبى الحريق حتى يخففوا عنهم لوعة الكارثة. ويعوضوهم بعض ما فقدوا.

والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه.

عطية عبد الجواد عطية.

***

«منبر الشرق» - لعل الشعور الأنسانى النبيل الذى اظهره اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة نحو المنكوبين يكون دافعا للموسرين ليقدموا بعض ما يفرضه الدين.

ادفو

◎ اهـالى ادفو يشكرون مدير، ومفتش الاوبئة، ومفتش صحة المديرية، والدكتورين عبد السيد برنوس، وعزيز يوسف، وممرضى وممرضات المعزل ورجال الاوبئة وفرق التعفير، لخدماتهم التى يقومون بها، ويستنكرون ما نشر فى «المصرى» و«الاهرام» بتاريخ ١٣ يناير بخصوص الدكتور ابو العلا طبيب اول المستشفى الاميرى، فقـد حاز ثقة البلدة جميعها، وكل ما نشر عنه كذب وافتراء.

عبد الرحمن عبد الله الزعيم

صدفا - ابو تيج

◎ قدم كثير من الفلاحين للمحاكمة بسبب عدم تسديد القمح المطلوب منهم وهم يلتمسون من اللواء محمد نجيب ان ينظر اليهم بعين الرحمة ويتكرم بتخفيض القيمة المفروضة على اردب القمح اويؤجل ما تبقى عليهم الى حين ظهور محصول القمح الجديد.

◎ وفق المبعوث لتنظيم هيئة التحرير فى مركز صدفا لاتمام الصلح بين اهالى بلدة بنى فيز، واستبشر اهالى البلدة بهذا الصلح الميمون.

حجازى فرغلى

المنشاة

◎ قدم المنشاة مندوبو هيئة التحرير وكان فى استقبـالهم آلاف من رجال العلم والادب والموظفين والتجار ورجال البوليس والادارة، وعقدوا اجتماعا بدار سينما فريال بالمنشاة، وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم، ثم تتابع الخطباء وهم الشيخ حسن ثابت، ومحمود الشيبانى: واحمد على مصطفى. ثم وقف مندوب لجنة التحرير وشكر الحاضرين وابان لهم فوائد لجنة التحرير، وتعالى الهتاف بحياة اللواء محمد نجيب محرر الشعب، وقد انضم عدد كبير من الشباب المثقف لهيئة التحرير، وبعد ذلك توجهوا لمنزل حضرة الاستاذ حسن محمد حسن الافندى، عضو مجلس المديرية، فتناولوا الشاى بدعوة من حضرته.

◎ قدمنـا حضرات اليوزباشى مصطفى امين سليمان معاون بوليس المركز الجديد، والملازم اول ابراهيم معوض ابراهيم ضابط مباحث المركز الجديد، والملازم السيد محمد على الدهشان، وقد لمسنا فى حضراتهم الهمة والنشاط والسهر على راحة الجميع فنرحب بحضراتهم ونتمنى لهم التوفيق والنجاح.

ابو الوفا حسن ملماط

البلينا

◎ قدم إلى البلينا حضرة اليوزباشى بولس خليل معاون بوليس المركز، والملازم محمد عبد الغنى، وتسلما عملها بالمركز فنتمنى لهما التوفيق فـيما يعود بالخير على الناس.

عبد الراضى كمال الدين

بنى مزار

◎ وصل سعادة وزير الفاتيكان المفوض لافتتاح كنيسة مارى جرجس ومدرستها فاستقبل استقبالا رسميا، وبعد ان ادى الصلاة بالكنيسة ارتجل خطابا باللغة الفرنسية بارك فيه الوحدة ودعا الى دوامها فى مصر وفى الشرق كله. ومما هو جدير بالذكر ان الاحتفال ضم الالاف من المسلمين والمسيحيين.

سيد عبد الرحمن العطيق

مطالب وشكايات

أين اموالهم؟

— كتب الينا الطالب قاسم محمد الاشمونى بمدرسة الزقازيق الثانوية يقول: اعلنت ادارة النشاط الاجتماعى بوزارة المعارف عن رحلة مدرسية الى الاقصر فى اجازة نصف العام من سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١، واشترك فيها الطالب المذكور مع بعض اخوانه، ودفع كل منهم رسم اشتراك قدره ١٦٥ قرشا. ولكن ادارة المدرسة لم ترسل اوراق تلاميذها فى الموعد المحدد فلم يشترك احد منهم فى هذه الرحلة، واصبح من حقهم استرداد قيمة ما دفعوه من رسوم الاشتراك.

ولكن مضت سنة ١٩٥١ وتبعتها سنة ١٩٥٢ ثم هلت علينا سنة ١٩٥٣، ولم تدفع ادارة النشاط الاجتماعى بوزارة المعارف حقوق الطلاب فمن المسئول عن ذلك الاهمال؟ هل هى ادارة مدرسة الزقازيق الثانوية؟ ام وزارة المعارف نفسها؟ نرجو الجواب.

الفريدية الثانوية بالاسكندرية

— طلاب مدرسة الفريدية الثانوية بالسنة الخامسة يستغيثون من عدم صرف الكتب المدرسية لهم حتى اليوم رغم انهم سددوا ثمنها لادارة المدرسة.

طلبة شعبة الآداب
عنهم: عبد النبى تمام عثمان

بور سعيد

◎ وصل قطار الرحمة مدينة بور سعيد مساء يوم الخميس ١٥ الجارى وكان فى استقباله جموع زاخرة من الاهالى، وعلى رأسهم الاستاذ محمد رياض محافظ القناة، واللواء محمود طلعت حكمدار المدينة، والاعيان والصحفيون. وقد توجهت بعثة القطار الى فندق (الايسترون) لتناول الشاى. وفى الساعة التاسعة والنصف اقيمت حفلة تمثيلية بدار سينما الكورسال، افتتح بعدها المزاد فقدمت صورة لحضرة اللواء محمد نجيب، وقد بلغ ثمنها ١٥٠ جنيها، وجمعت تبرعات من الموجودين بالحفل. وقد تفضل قائد القطار البكباشى محمد منير ابو العنين، واهدى صورة اللواء محمد نجيب الى الذين ساهموا فى دفع التبرعات. وعند ذلك تقدم حضرة مندوب هيئة التحرير والقى كلمة أشاد فيها بالعاطفة النبيلة من جانب اهل بور سعيد، وما اظهروه من معونة صادقة نحو اخوانهم اهل فلسطين. ثم اعقبه حضرة الاستاذ محمد رياض محافظ القناة والقى كلمة لجنة جمع التبرعات.

وفى صباح يوم الجمعة توجه قائد القطار الى المحافظة وكان فى استقباله الاستاذ محمد رياض المحافظ، واللواء محمود طلعت ورجال الدين والجاليات الاجنبية، وقد القى فيهم كلمة شكرهم فيها على جميل شعورهم ثم سلمه المحافظ مبلغ ٦٠٠٠ جنيه جمعت من مدينة بور سعيد وكذلك بوالص شحن عدد ٣٠ عربة بضاعة محملة بالتبرعات من الاهـــالى، ثم اقيم مهرجان كبير بدأ سيره من دار المحافظة اشتركت فيه القوات المسلحة والبوليس والمطافىء والاسعاف والسوارى بقيادة القائمقام عباس البدرى، وكانوا يلبسون الملابس الفرعونية الجميلة.

وما أن حان موعد صلاة الجمعة حتى توجه قائد القطار يرافقه محافظ القناة الى مسجد فاروق، وبعد اداء فريضة الجمعة اعلن مندوب القيادة العامة تغيير اسم المسجد باسم (مسجد الرحمة) وفى الساعة الرابعة بعد الظهر عادوا الى القطار فودعهم الاهلون بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة.

زكريا محمد حسن

الى وزير المعارف العمومية

— نقلت ظلما وعدوانا من ديوان منطقة المنصورة التعليمية كاتبا بمدرسة فارسكور الابتدائية للبنات، ولما طالبت المسئولين بتفصيل الاسباب التى تدعو الى هذا النقل واجراء تحقيق شامل ورفع نتيجته للوزارة الوقوف على جلية امرى لم يستمعوا لى.

هارون عبد العليم حماد
كاتب فارسكور الابتدائية للبنات

التجارة الثانوية بالمحمودية

— يقول طلبة هذه المدرسة انه ليس ببنائها دورة مياه او صنابير، وليس بها اى نشاط رياضى، ومكانها غير صحى، وليس بها تغذية.

فنرجو من وزارة المعارف الاهتمام بهذه الشكوى ومعاينة المدرسة، وتقرير ما يلزم لاصلاحها.

تلميذة حائرة

— جاءنا من ابراهيم السيد شعبان الطالب بالمدارس الثانوية ومن بلدة كفر المياسرة مركز فارسكور، ان له شقيقة تدعى «جليلة السيد شعبان» تقدمت فى العام الماضى للالتحاق بمدرسة البلدة الاولية، ولكن لم يقبل طلبها بفعل المحسوبية والمحاباة، وقال الناظر انه سيقبلها فى العام المقبل اى الحالى.

وجاء هذا العام وتقدم ولى امرها يرجو قبولها بالمدرسة فتكررت وعود الناظر بالقبول ثم رفض اخيرا قبولها.. وهو يرفع شكوى شقيقته هذه الى المسئولين بالمعارف لعلهم يهيئون لها فرصة التعليم.

مستشفى الزقازيق

علمنا ان مستشفى الزقازيق لا يأوى المرضى وحدهم، وانما يشاركهم فى سكناه البق والحشرات. والمرضى لا ينامون من مداعبة البق لهم، وقد رفعوا شكواهم الى حضرة الطبيب الاول، فنهرهم وزعم انه لا يقبل النقد، ونحن نرجوه ان يمنع اسباب النقد حتى لا يؤذى سمعه به، ويشكو المرضى من سوء التغذية ايضا، وعدم الرقابة فى المستشفى حتى لا يوجد به ملعقة او فوطه لمريض.

إننا نوجه نظر حضرة وزير الصحة!

اتحاد شباب الديوان

اقامت اللجنة الفنية باتحاد شباب الديوان بالقاهرة، حفلة ساهرة كبرى على مسرح الليسيه فرنسيه يوم ١٧ يناير الجارى، حيث قدمت مسرحية افراح النوبة، وهى مسرحية تظهر الصورة الحية لهذه البلاد. كما قدمت مسرحية الساعة ١٢، وهى مسرحية تشرح مصير البخلاء الذين يكنزون ثروتهم ولا ينفقونها فى الاعمال الخيرية.

العالم العربي

من زعيم الجزائر المنفى

الى المؤتمر الاشتراكى الاسيوى

تلقت هيئة المؤتمر الاشتراكى الاسيوى الذى انعقد اخيرا فى رانجون نداء بعث به مصالى الحاج زعيم الجزائر الوطنى المنفى الآن فى قرية بفرنسا حث فيه المندوبين الاشتراكيين للشعوب الاسيوية على



اعطاء مسألة مناهضة الاستعمار الاولوية المستعجلة من بين اعمال المؤتمر وقال : الزعيم الجزائرى فى ندائه . ان جزءا ضخما من الاسرة الانسانية الكبرى لايزال يئن تحت نير الاستعمار الذى يحاول البقاء ليحكم الشعوب بالحديد والنار .

ثم اهاب مصالى الحاج بالمؤتمرين ان يغتنموا هذه الآونة التاريخية التى بزغت فيها شمس النهضة العربية الاسيوية، لوضع الاسس لانشاء جبهة شعبية عالمية لتحرير الانسان من كل انواع الاستعباد فى ظل الاحترام التام وحرية الشعوب الكاملة فى تقرير المصير .

وقد كان لصدى الحملة الزجرية والاستفزازات البوليسية والاعتقالات والمحاكمات التى تقوم بها السلطات الفرنسية فى هذه الايام فى الجزائر الاثر البليغ فى اوساط المؤتمر .

وتفيد آخر الانباء الواردة من رانجون ان المؤتمر عقد جلسة خاصة لبحث مسألة الاستعمار فى الجزائر . وقد القى فى هذه الجلسة السيد سعيد فرحى مندوب الجزائر فى المؤتمر خطابا قويا ابرز فيه مخازى الاستعمار الفرنسى فى الجزائر ، وكشف عن النظام الزجرى الذى يقاسى ويلاته الشعب الجزائرى والذى يتلخص فى ثالوث جهنمى، هو الارهاب والبؤس وستار الصمت .

جلوس

امام اليمن

احتفل يوم الاثنين من هذا الاسبوع بعيد جلوس جلالة الامام احمد ، ملك اليمن . وقد وفد على المفوضية اليمنية بالقاهرة كثيرون من ساسة العرب ، ومن اهل العلم والادب ، مهنئين داعين للشعب اليمنى ، وامامه العظيم . وكان



وزير اليمن بمصر ، سعادة السيد على المؤيد ، يستقبل المهنئين بالبشر واللطف هو وسائر اعضاء المفوضية .

و « منبر الشرق » يرفع التهانى الى الامام ، ويدعو له ولبلاده بدوام الخير واليمن والتوفيق .

ذكرى

اعتقال بورقيبة

جاء من تونس يوم الاثنين الماضى ان الاضطراب اشتد بسبب ذكرى اعتقال السيد حبيب بورقيبة وغيره من الاعضاء البارزين فى الحزب الحر الدستورى الجديد . وقد تجدد اعتداء الفرنسيين على الاهالى الآمنين ورابط



رجال البوليس عند مفارق الطرق استعدادا للطوارىء .

وقد اضرب شباب العلم عن الدروس فى موناستر بالقرب من سوسة مسقط رأس بورقيبة الذى لايزال هو وصحبه يقيمون اقامة جبرية فى منفاهم بعيدا عن تونس .

ابتهاج الشيشكلى



يبدى العقيد اديب الشيشكلى اغتباطه وابتهاجه بفشل الفتنة الاخيرة التى دبرت فى مصر ، ويقول ان سورية تشاطره هذا الشعور نحو الكنانة ، ونحو قائدها العظيم اللواء محمد نجيب .

نورى السعيد



جرت الانتخابات النيابية فى العراق هذا الاسبوع ، وقد فاز فيها باغلبية كبرى السيد نورى السعيد ، ومن المنتظر انه سيؤلف بعد قليل وزارته الثانية عشرة ، وهذا مما يدل على مقدار ما يتمتع به من ثقة فى البلاد .

وسيفتتح البرلمان العراقى الجديد غدا السبت ٢٤ يناير سنة ١٩٥٣ .

اشارات سريعة

— نأسف لعدم اجابة حضرة احمد محمد السيد بالاسكندرية الى طلبه ، اللهم الا اذا عرض مذكراته سلفا على فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، وكيل الازهر ، ليعقب عليها بما يراه .

— نشكر حضرة الاخ احمد السيد حسين من اخوان المندرة بالاسكندرية، ونحيي معه هؤلاء الاخوان الكرام جميعا ، سائلين الله تعالى لنا ولهم العون والتوفيق .

فى محيط الإخوان

المرشد العام فى الصعيد

يقوم فضيلة الاخ الاستاذ الهضيبي المرشد العام بزيارات لشعب الصعيد ، ففى ١٧ يناير زار شعبة ملوى فاستقبل استقبالا يفوق الوصف ، واقام الاخوان احتفالا تحدث اليهم فيه الدكتور طه احمد، رئيس منطقة ملوى ، والشيخ محمود عبد المجيد، رئيس مكتب ادارى المنيا ، ثم فضيلة الواعظ الشيخ احمد البسيونى ، والاستاذ محمد فهمى ابو غدير ، والاستاذ محمد فتحى عثمان، ثم وقف فضيلة المرشد فشرح مقاصد الحكم فى الاسلام وابان عدله ورحمته للعالمين ، ثم زار فضيلته بعد ذلك اخوان الروضة ، وقصر هور ، وهور ، والمحرص ، والجامعة الليلية للاخوان ، ومستوصفهم .

وفى بنى مزار اقيم احتفال بالمسجد، وامتلأت الشوارع المحيطة به بالناس ، وحضر الحفل جماهير كثيرة من المسلمين والمسيحيين ، وتحدث فضيلة الشيخ محمد عبد السميع ، ثم وقف القس منقريوس ، وتحدث حديثا ضافيا فى الوحدة، وكذلك تكلم الاستاذ رمزى حنا المحامى ، وخطب حضرات الاساتذة محمود عبد المجيد ، وعلى مقيدم ، وفتحى عثمان . واخيرا وقف المرشد العام وبين للناس ان القرآن الكريم يعطى كل ذى حق حقه ولا يظلم احدا .

◎ ملوى — اصدر الاخوان المعلقة الاولى ، واسمها « النور » مدبجة بالمقالات والصور . ويرجو الاخ انور الصناديقى ممن يرغب من كتاب الاخوان ان يوافيه بكلماته فى العدد الخاص عن الامام الشهيد قبل اول فبراير المقبل .

◎ شبرا المحطة — تدعيما للوحدة الوطنية قام وفد من الاخوان المسلمين مكون من الاخ محمد عبد المنعم نائب الشعبة ، واحمد عثمان وكيلها ، والشيخ على عبد الحميد ، وحسين واصف بزيارة جيرانهم الاقباط فى ايام الاعياد ، فقوبلت هذه الزيارة بالغبطة والسرور .

— القى محاضرة الاسبوع الماضى مساء الاحد الاخوان احمد عيد رئيس المنطقة ، ومصطفى الحباك .

◎ نكلا العنب — قيض الله لدعوة الاخوان المسلمين بنكلا العنب الاخ الاستاذ عبد الفتاح العادلى فنفخ فيها من روحه ، وبعث فى شباب البلدة روحا جديدة ، وكان من جراء ذلك ان تكونت شعبة جديدة للاخوان ، واتخذت مسجد سيدى عبد الله مقرا لها ، وقامت باصلاحه والقاء الدروس والعظات فيه، ونحن ندعو ابناء البلدة الى الالتفاف حول الاخ الداعية ، ولعل فى القيادة الجديدة ما يدفع الشعبة الى الامام لتلحق بالركب .

◎ فرشوط — يوالى فضيلة الشيخ احمد جلبابه الوعظ فى الاسواق بمكبرات صوت الاخوان المسلمين . وخصص يوم السبت لالقاء دروس الوعظ للسيدات بالمسجد العتيق .

◎ قرر الاخوان انشاء مزرعة ، وانتخبوا الاستاذ عباس مازن رئيسا للمشروع ، والاستاذ احمد ابو القاسم مديرا للمشروع ، والاستاذ هارون اسماعيل امينا للصندوق .

◎ العزيزية — زار فضيلة الشيخ سيد راضى والشيخ عبد الوهاب عرابى بلدة الصنافين وتحدثا الى المصلين يوم الجمعة الاسبق .

◎ بنها — افتتح الحاج خليل جزر بعزبته بزمام بتمده مسجدا ، واوفد الاخوان ببنها وفدا لافتتاحه ، وخطب الجمعة الاخ الشيخ سيد راضى .

المرحوم الشيخ محمد الراضى



— نعينا فى الاسبوع الماضى المرحوم الشيخ محمد عثمان الراضى ، المطوف، الذى وافته منيته بالقاهرة، ودفن بها، وقد تلقى الفقيد العلم فى مكة ، وحفظ القرآن بقراءاته ، واتقنها ، وبدأ حياته مدرسا بمدرسة السولطية ، ثم سافر الى الافغانستان بدعوة من اميرها، ومكث بها عاما كاملا يدعو الى الله وينشر الفكرة الاسلامية الصحيحة . ثم سافر الى جزائر الهند الشرقية ، ومكث بها زهاء عشرين عاما يتنقل بين جزرها للتجارة ، وكان قصده الاول هو الدعوة الى السنة المحمدية الصحيحة ، وانشأ هناك بمساعدة المصلحين والعاملين جماعة انصار السنة المحمدية ومحاربة البدع والخرافات ، وقد كتب عنه السيد محمد رشيد رضا فى مجلة « المنار » آنذاك محبذا دعوته . ثم عاد الى وطنه ثانيا وعين عضوا فخريا فى دار الحديث بمكة المكرمة ، وعضوا فخريا ايضا بادارة عين زبيدة ، ثم عين رسميا بها وكان ان قامت المشاريع الضخمة لتوفير الماء للحجاج . ثم أعفى بعد ذلك من منصبه وكرس حياته لخدمة وارشاد ضيوف بيت الله الحرام .

وللفقيد اسرة كريمة فى جاوا بالجمهورية الاندونيسية ، وابن كريم اسمه « أسامة » يدرس الطب بجامعة ابراهيم بالقاهرة .

والامل كبير فى الحكومة السعودية ، وفى سمو ولى العهد بصفة خاصة ، للقيام بما يلزم من مساعدة اسرته نظير خدماته الطويلة للدولة وللأمة، حتى تحتفظ بمستواها الاجتماعى بعد وفاة عميدها ، والله لايضيع اجر من احسن عملا .

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghataty

Adresse : Place La Liberté
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أهم الأنباء

◎ تكلم ايدن فى بيان له عن مسألة السودان فقال ان الصعوبات الرئيسية تتعلق بسلطة الحاكم العام فى فترة الانتقال التى تسبق تقرير المصير ، ونفى ان بريطانيا تريد فصل شمال السودان عن جنوبه وقال: ان الحكومة المصرية تعترف على اساس ان اتفاقية الحكم الثنائى قد الغيت .

◎ اعلن ان الوزارة ستنتهى من ارساء عطاء كهربة خزان اسوان قبل نهاية هذا الشهر .

◎ رحل الى معتقل الطور يوم الاثنين الماضى فريق من المعتقلين ، وقد وصلوا بصحة جيدة ، ووفرت لهم الحكومة وسائل الراحة والعناية والصحة

◎ يقيم الامير عبد المنعم حفلة شاى بقصر عابدين مساء يوم (الجمعة) اول ايام مهرجان التحرير يحضرها اللواء محمد نجيب والوزراء والكبراء .

ذكرى الاربعين

اقيمت حفلة عامرة بتلاوة القرآن المجيد فى مساء السبت الماضى ، امام فيلا الدكتور مصطفى الحفناوى ، بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة نجله الاكبر « زياد » ، وفقا لما ذكرناه فى العدد السابق . وقد غص السرادق الكبير الذى اقيم لهذا الغرض بالوافدين من اصدقاء الاسرة والمواسين لها فى مصابها الاليم نذكر منهم بعض من وعت الذاكرة اسماءهم وهم حضرات السادة : محمود فخرى ، ومحمد امين الحسينى ، ومحمد صلاح الدين ، ومحمد كامل سليم ، ومحمد عبد الله ماضى ، ومحمد المشد ، ومدير الجيزة ، وصلاح الدين فاضل ، وفتحى رضوان بالخارجية ، وبعض ضباط قيادة العامة ، ومصطفى المترلاوى ، ومصطفى القشاشى ، وحافظ محمود ، وعبد الحميد الاسلامبولى وغيرهم وغيرهم .

وانا لنشكرهم جميعا ، كما نشكر الاساتذة كامل كيلانى ، وسيد ابراهيم ، ومحمد العيسوى ، وعبد المنعم النمر ، وزملاءه الفضلاء بالحجاز ، والمحامى محمد صادق المختار باربيل ، واخوانه بالعراق ، والاخ مسعود الندوى ، وجماعته بدار العروبة للدعوة الاسلامية بالباكستان ، والشاعر محمد مصطفى الاسلامبولى ، والوزير الاديب احمد كامل ، والكاتب المؤمن التقى محيي الدين رضا ، والمراسل الوجيه محمد السعدى السماك ، وغيرهم كثيرون ممن نزجى اليهم خالص الشكر وصالح الدعاء .

والآن ، لينم « زياد » فى مثواه الأخير الى يوم يقوم الناس لرب العالمين . وسلام عليه حيا وميتا ورحمة الله وبركاته . وانا لله وانا اليه راجعون . الهمنا الله الصبر ، وانزل على قلبى والديه لطفه ورضاه ، ولاحول ولا قوة الا بالله .

هيئة التحرير فى السويس

لمراسلنا الخاص بالتليفون :

شرف السويس مندوبو هيئة التحرير وعقدوا اول اجتماع ضم جميع الهيئات والطوائف ، والقيت فيه كلمات وقصائد وطنية . وقد بين حضراتهم ان اغراض الهيئة هى بناء المجتمع المصرى على اساس الايمان بالله والوطن ، والثقة بالنفس ، وكفالة الحقوق والحريات ، وتعليم الافراد واجباتهم وحقوقهم ، واعداد الشعب اعدادا قوميا بعيدا عن نظام الطبقات، وتقويته خلقيا وثقافيا ورياضيا حتى يقوم بواجبه نحو مصر العظمى .

وباب القيد مفتوح بالنادى الادبى للراغبين من ٦ الى ٨ مساء يوميا، ويحيى الاربعين بعمارة الاستاذ محمد الهوارى .

هذا ويقوم اليوم « الخميس » للقاهرة وفد يمثل جميع الهيئات بالسويس للاشتراك فى المهرجان العام .